جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم الإعلام والإتصال

التخصص: تكنولوجيا الإتصال الحديثة

إعداد الطالبتين:

شهرزاد بن سديرة **نور الهدى العلجي**

الموضوع

واقع التعلم الالكتروني في جامعة قاصدي مرباح–ورقلة–

–دراسة ميدانية لعينة من طلبة قسم علوم الاعلام و الاتصال–

لجنة المناقشة:

الأستاذ(ة).....رئيســــــــا (ة)

محرز حمايمي.....مشرفـــــــا(ة)

الأستاذ(ة).....مناقشـــــــا(ة)

السنة الجامعية: 2018/2017

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم الإعلام والإتصال

التخصص: تكنولوجيا الإتصال الحديثة

إعداد الطالبتين:

شهرزاد بن سديرة **نور الهدى العلجي**

بعنوان

واقع التعلم الالكتروني في جامعة قاصدي مرباح–ورقلة–

–دراسة ميدانية لعينة من طلبة قسم علوم الاعلام و الاتصال–

لجنة المناقشة:

الأستاذ(ة).....رئيســــــــا (ة)

محرز حمايمي.....مشرفـــــــا(ة)

الأستاذ(ة).....مناقشـــــــا(ة)

السنة الجامعية: 2018/2017

الإهداء

الحمد لله الذي أروع بني آدم في تركيبة عقله فأعطاه بذلك

القدرة على جعل وسيلته الكفاح وغايته النجاح

قال تعالى":وقضى ربك أن لا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا"

أهدي ثمرة جهدي إلى من قال فيهما عز وجل:

"....وأخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا."

إلى من كلله الله بالهيبة والوقار...إلى من علمني العطاء بدون انتظار.....إلىمن

احمل اسمه بكل افتخار...

أرجو من اله وان يمد في عمرك لترى ثمار قد حان قطافها بعد طول انتظار وستبقي

كلماتك نجوم استدى بها اليوم وفي الغد والى الأبد.....

"والدي العزيز"

إلى ملاكي في الحياة...إلى معني الحب والحنان والتفاني ..إلىبسمة الحياة وسر

الوجود ...إلىمن كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي إلىاغلي الحبيب

"أمي الحبيبة"

إلى من بهم أكبر وعليهم أعتمد ..إلى شمعة متقدة تنير ظلمة حياتي...

إلى من بوجودهم اكتسب قوتي ومحبة لاحدود لها إلى عرفة معهم معني الحياة

"إخوتي :"

"أخواتي: "

"أبناء إخوتي "

نور الهدى وشهرزاد

شكر و تقدير

نشكر الله عز وجل الذي انعم علينا بنعمة العلم ووفقنا لانجاز هذا العمل

المتواضع

نتقدم بجزيل الشكر و العرفان إلى الأستاذ المشرف محرز حمايمي

على نصائحه و إرشاداتهالقيمة التي أفادتنا كثيرا في تقديم

هذا العمل في شكل لائق و مكتمل

كما نتقدم بالشكر لأساتذةقسم علوم الإعلام و الإتصال على تقديم

التوجيهات و تعاونهم و دعمهم لنا

و لا ننسى أن نشكر كل من ساهم من قريب أو من بعيد

في إتمام هذا العمل المتواضع

إليكم جميعا تقبلوا منا تقديرنا و عرفاننا

نور الهدي وشهرزاد

ملخص الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة واقع التعلم الالكتروني في جامعة قاصدي مرباح ورقلة ،في ظل التطورات الحاصلة والسعي وراء تحسين التعليم العالي ،وباعتبار العملية التعليمية هي عملية اتصال بجميع عناصرها،وتدخل هذه الدراسة ضمن التخصص تكنولوجيا الاتصال الجديدة.

فقد قمنا بالإجابة على التساؤل الرئيسي لهذه الدراسة "ما هو واقع التعلم الالكتروني في جامعة قاصدي مرباح ورقلة ؟"وللإجابة عليه اعتمدنا على منهج المسح الوصفي الذي يناسب طبيعة الدراسة،واختيار كل من أدوات جمع البيانات الاستبيان،الملاحظة ،والمقابلة،ووزعنا استمارة الاستبيان علي عينة قصديه تتمثل في طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال التي كانت 101 من الطلبة أي 10% من عدد الكلي .

حيث تم تقسيم الدراسة إلى فصلين اثنين، الأول متمثل في الإطار المنهجي للدراسة ،والثاني فتناول الجانب الميداني من خلاله تم عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة .

ولقد توصلنا من خلال الدراسة الميدانية إلى النتائج التالية:

- ✓ استخدام كل من الطلبة والأساتذة للوسائل والأجهزة التكنولوجية لتطوير العملية التعليمية للانتقال نحو التعلم الالكتروني.
- ✓ التعلم الالكتروني في جامعة قاصدي مرباح ورقلة لازالت فكرة و في بدايتها وتعتبر في المرحلة الانتقالية التي تمزج بين التعليم الالكتروني والتقليدي .
- ✓ محاولة الجامعة توفير الوسائل التكنولوجية الحديثة المساعدة في تطبيق التعلم الالكتروني إلا أنها لازالت هناك نقائص في بعض الكليات.
- ✓ توصلنا من خلال دراستنا إلى أن جامعة قاصدي مرباح ورقلة تحاول تطبيق التعلم الالكتروني من خلال تبني استخدام منصة التعليم الالكتروني e-Learningوخدماته.
- ✓ عدم توفير الشبكة العنكبوتية بشكل كافي في الجامعة ،وهذا قد يؤثر علي تطبيق التعلم الالكتروني فعليا في الجامعة.

الكلمات المفتاحية: التعلم الالكتروني، التعلم الالكتروني المتمازج، الاستخدام، جامعة قاصدي مرباح- ورقلة-

Résumé de l'étude

Cette étude a pour but de découvrir la réalité de l'e-Learning dans Kasedi Merbah- Ouargla- Université, à la lumière des développements et chercher à améliorer l'enseignement supérieur, le processus éducatif est en contact avec tous les éléments du processus, cette étude et de spécialisation au sein de la nouvelle technologie de communication. Nous devons répondre à la question principale de cette étude, « Quelle est la réalité de l'apprentissage électronique à l'Université de Ouargla? » Pour y répondre invoquaient à l'approche descriptive analytique qui correspond à la nature de l'étude, et sélectionnez tous les outils de collecte de questionnaire de données, l'observation, entrevue et questionnaire nous disperseras sur un exemple de formulaire Ses étudiants sont des étudiants du Département des médias et des sciences de la communication, soit 101 étudiants, soit 10% du nombre total. Lorsque l'étude a été divisée en deux chapitres, le premier est représenté dans le cadre de l'étude méthodologique, et la seconde traite du côté terrain à travers lequel a été présenté, analysé et discuté les résultats de l'étude. Dans l'étude de terrain, nous avons trouvé les résultats suivants:

- Utilisez à la fois les élèves et les enseignants pour les moyens technologiques et les dispositifs pour développer le processus éducatif pour aller vers l'apprentissage en ligne.

- e-Learning à l'Université de kasedi Merbah – Ouargla- est encore une idée et à ses débuts et est considéré dans la phase de transition qui combine e-Learning et traditionnel.

- La tentative de l'Université de fournir des moyens technologiques modernes pour aider à l'application de l'apprentissage en ligne, mais il y a encore des lacunes dans certains collèges.

- Nous avons constaté grâce à notre étude que l'Université de kasedi, Merbah – Ouargla - essayaient d'appliquer l'apprentissage en ligne en adoptant la plate-forme d'apprentissage en ligne et ses services.

- Ne pas fournir suffisamment le réseau à l'université, ce qui peut affecter l'application de l'apprentissage en ligne à l'université.

Les mots clé: E-Learning , E-Learning mélange, l’ utiliation, universitè Kasdi Merbah-Ouargla.

قائمة المحتويات

الرقم	لمحتو ى	الصفحة
أ	شكر وتقدير	I
ب	ملخص الدراسة	II
ج	قائمة المحتويات	III
د	قائمة الأشكال	IV
هـ	قائمة الملاحق	V
و	مقدمة	أ
الفصل الأول		
الإطار المنهجي للدراسة		
	مدخل	
1	تحديد الإشكالية	05
2	مجال الدراسة	06
3	أسباب اختيار الموضوع	07
4	أهمية الدراسة	08
5	أهداف الدراسة	08
6	الدراسات السابقة	09
7	تحديد المفاهيم الأساسية لدراسة	14
8	النظرية المعتمدة في الدراسة	17
9	الإجراءات المنهجية لدراسة	18
	أولا:منهج الدراسة	19
	ثانيا:أدوات جمع البيانات	20
	ثالثا:مجتمع البحث	22

	رابعا:عينة الدراسة	22
	خامسا:الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة	23
	خلاصة	
الفصل الثاني		
عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة		
	تمهيد	
1	تحليل نتائج الدراسة الميدانية	27
	أولا: تحليل نتائج استبيان الطلبة	27
	ثانيا: النتائج في ضوء التساؤلات الدراسة	43
	نتائج المتعلقة بالمحور(1)	43
	نتائج المتعلقة بالمحور(2)	43
	نتائج المتعلقة بالمحور (3)	44
	ثالثا: نتائج العامة للدراسة	46
	خاتمة	48
	قائمة المراجع	50
	الملاحق	54

قائمة الجداول

رقم	عنوان الجدول	الصفحة
(1)	يوضح توزيع المبحوثين الطلبة حسب الجنس	27
(2)	يوضح توزيع المبحوثين الطلبة حسب المستوي	28
(3)	يوضح استخدام الوسائل التكنولوجيا داخل الجامعة	29
(4)	يوضح الوسائل المستخدمة داخل الجامعة	30
(5)	يوضح استخدام جهاز الحاسوب في قاعة المطالعة	31
(6)	يوضح قدرة طلبة العينة على البحث في الانترنت	32
(7)	يوضح استخدام الانترنت في البحث العلمي لدى طلبة العينة	33
(8)	يوضح استخدام الطلبة لعارض البيانات في إلقاء البحوث	34
(9)	يوضح اعتماد الأساتذة على الأجهزة التكنولوجية في تقديم الدروس لطلبة	35
(10)	يوضح الفائدة من استخدام الوسائل التكنولوجية في العملية التعليمية لدى طلبة العينة	36
(11)	يوضح استخدام البريد الالكتروني بين الأساتذة والطلبة	37
(12)	يوضح توفير الجامعة للانترنت	39
(13)	يوضح امتلك الطلبة لحساب في منصة التعليم الالكتروني التي يتيحها الموقع الالكتروني	40
(14)	يوضح استخدام الطلبة للمنصة الالكترونية	41
(15)	يوضح تطلع الطلبة على المحاضرات التي يضعها الأساتذة في المنصة	42

قائمة الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
(1)	يوضح نسب توزيع المبحوثين الطلبة حسب الجنس	27
(2)	وضح نسب توزيع المبحوثين الطلبة حسب المستو ى	28
(3)	يوضح نسبة استخدام الوسائل التكنولوجية داخل الجامعة	29
(4)	يوضح نسبة الوسائل المستخدمة داخل الجامعة	30
(5)	يوضح نسبة استخدام جهاز الحاسوب داخل قاعة المطالعة	31
(6)	يوضح نسبة استخدام الانترنت في البحث العلمي لدى الطلبة العينة	33
(7)	يوضح نسبة الفائدة من استخدام الوسائل التكنولوجية في العملية التعليمية	36
(8)	يوضح نسبة استخدام البريد الالكتروني بين الأساتذة والطلبة	37
(9)	يوضح نسبة توفير الجامعة للانترنت	39
(10)	يوضح نسبة استخدام الطلبة للمنصة الالكترونية الخاصة بالجامعة	41
(11)	يوضح نسبة تطلع الطلبة على المحاضرات التي يضعها الأساتذة في المنصة	42

قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق
(1)	جدول المحكمين
(2)	إستمارة الاستبيان
(3)	دليل المقابلة
(4)	بوستار الدراسة

مقدمة

مقدمة

يشهد عصرنا الراهن ثورة تكنولوجية و انفجار معرفي كبير، فقد شهد العقد الأخير من القرن العشرين تقدما هائلا في مجال تكنولوجيا المعلومات، و حولت الوسائل الالكترونية الحديثة العالم إلى قرية كونية واحدة صغيرة، و انعكس هذا التطور في مجالات عديدة من أهمها مجال التعليم، إذ استثمرت التقنية في تسهيل عملية التعليم و التعلم و إيصال المعرفة و تخزينها و التواصل بين المجتمعات المختلفة، وقد صاحب ذلك ظهور الكثير من المصطلحات القائمة على توظيف تكنولوجيا المعلومات في التعلم مثل(التعلم من خلال الانترنت و التعلم القائم على الويب أو المواقع التعليمية و التعليم الالكتروني وغيرها)[1].

لم يستطع التعلم التقليدي في الوقت الراهن إضافة الجديد على المحتوى التعليمي ومواكبة الفكر المعاصر، مما أجبر الجامعات العالمية على الاتجاه نحو استخدام التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد إدراكا منها للمميزات الجمة التي يحققها سواء على المستوى الاقتصادي من خلال الأرباح التي ستحققها الجامعات أو على المستوى الأكاديمي بتوفير فرص التعليم لأشخاص قد يكون من الصعب التحاقهم بنظام التعليم التقليدية، إلى جانب إسهامها في حل الكثير من المشكلات التي يواجهها التعليم الجامعي، ورغم تأخر جامعاتنا في الالتحاق بهذا الركب إلا أنها تشهد في الوقت الراهن اهتمام كبير بهذا المجال سوا ء من خلال توفير البنية التحتية أو من خلال تكوين وتشجيع الأساتذة والطلبة لاستعمال هذه التكنولوجيات لما لها من مميزات.

و في إطار مشروع الجزائر الالكترونية سعت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي إلى تقديم خدمات التعليم الالكتروني وذلك كبدايات لتجسيد مشروع الحكومة الالكترونية والتي تعتبر التعليم إحدى مجالاتها الأساسية. وبطبيعة الحال لا يمكن الوصول إلى ذلك كله إلا إذا كانت الأطراف الفاعلة والمتفاعلة في هذا الميدان تتحكم في هذه التقنية بمعنى مهارات الممارسة والتطبيق، ولعل أحوج الجهات لهذا كله هي الجامعة، إدارة ، وأساتذة ، وطلبة[2].

[1]- نجلاء محمد فارس، **اشكال التعليم الالكتروني و انماط التفاعل المختلفة**، تصفح يوم 23-03-2018، الساعة 20:43، متوفر على الرابط: search?q=cache:239PCb6LHbwJ:search.mandumah.com

[2]- محرز حمايمي، يسعد زهية، **التعلم الجامعي المتمازج بوابة التعلم الالكتروني**، تصفح يوم 26-03-2018، الساعة 10:43، متوفر على الرابط: https://manifest.univ-ouargla.dz/index.php/sciences-humaines/104.

وفي دراستنا هذه التي تسلط الضوء على واقع التعلم الالكتروني بجامعة قاصدي مرباح–ورقلة–، جاءت هندسة الدراسة وفق الخطة التالية:

تم تقسيم هذا العمل إلى فصلين:

الفصل الأول: بعنوان "**الإطار المفاهيمي و الإجراءات المنهجية للدراسة**" و تتضمن على جميع الخطوات التي تتبع عادة في البحوث العلمية بداية بتحديد إشكالية الدراسة و تقديم أسباب اختيار الموضوع ثم أهمية الدراسة و أهدافها، ومن ثم عرض الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع دراستنا، إضافة إلى تحديد مختلف المجالات المتعلقة بموضوع دراستنا الميدانية ما بين بشرية و مكانية و زمانية، ثم عرض الإجراءات المنهجية لها.

الفصل الثاني: بعنوان "**عرض و تحليل نتائج الدراسة**" و قد خصص هذا الفصل لتبويب و تنظيم البيانات المجمعة في الدراسة الميدانية و عرض نتائجها و تحليلها، و في الأخير نعرض النتائج العامة التي توصلت إليها دراستنا، لتكون الصفحات الأخيرة لهذا البحث عبارة عن قائمة المراجع و الملاحق.

الفصل الأول
الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد:

سنعرض في هذا الفصل بعنوان الإطار المفاهيمي و الإجراءات المنهجية للدراسة، بداية بإشكالية دراستنا التي تليها جملة من التساؤلات الفرعية، ثم تحديد مجال دراستنا، ثم عرض أهم الأسباب التي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع، و من ثم نعرض أهمية الدراسة و أهدافها و تحديد مفاهيم الدراسة، ثم نلخص أهم ما جاء في الدراسات السابقة التي تناولت موضوع التعلم الالكتروني، فيما بعد سنقوم بطرح النظرية التي إعتمدناها في الدراسة وهي الإستخدامات و الإشباعات.

لننتقل فيما بعد إلى الإجراءات المنهجية للدراسة، حيث سنعرض بالتفصيل المنهج المتبع وعرض أسباب اختيارنا له، كما أننا عرضنا مجموعة من أدوات جمع البيانات التي إعتمدنا عليها في دراستنا، فيما بعد سنوضح كيفية اختيار عينة دراستنا، وأخيرا سنعرض الأساليب الإحصائية التي تم الإعتماد عليها في تحليل نتائج دراستنا.

01 -تحديد الإشكالية :

نظرا للتغيرات الكبيرة التي يشهدها العالم اليوم، مع دخول ثورة الانترنت وعصر المعلومات والاتصالات ر احت كل القطاعات بمختلف أشكالها (الاقتصادية، السياسية، التربوية.....الخ) على دمج تقنيات الإتصال والمعلومات وتطور بر امجها التنموية في ما تقدمه الانترنت وتطورات التكنولوجيا من دعم ،حيث أصبحت من أهم المقومات الملازمة للإنسان في مختلف نشاطاته وفي كل جو انب الحياة.

ومن بين هذه القطاعات المؤسسات التعليمية بمختلف مستوياتها بالاستفادة من استخدامها للانترنت وتكنولوجيا الجديدة في التعليم ،والتي أدت إلى تغير أهدافها من أجل إيجاد بدائل أفضل تتيح فرص أكثر للتعليم ولعل أهم ما توصل إليه لتقديم أفضل صورة لتحقيق أهم أهداف التعليم الحديث هو دعم مستويات التعليم بأكثر التطورات التكنولوجيات الحديثة في التعليم ، التي تنتج عنه العديد من المفاهيم الجديدة و الطرق والأساليب الحديثة في تقديم المادة التعليمة وأكثر المصطلحات إنتشارا ،التعليم المبرمج (المفتوح)،التعليم عن بعد ، والتعليم الالكتروني وهذه المصطلحات ظهرت في الآونة الأخيرة نتيجة الاندماج الحاصل بين تكنولوجيات المعلومات والاتصال والعملية التعليمية .

التعلم الالكتروني الذي أصبح المصطلح الأكثر إنتشارا في الآونة الأخيرة كنمط جديد في التعليم الذي طبق في العديد من المستويات التعليمية بمختلف الطرق ، التعليم وجها لوجه مع بعض المساعدات المباشر ة على الانترنت حيث تتم بعض المناقشات واستخراج بعض المعلومات منها و الأخيرة قد تعتمد عل البرنامج الأساسي من خلال الانترنت بينما يتخللها بعض الاجتماعات وجها لوجه مع استخدام الأدوات الالكترونية (الأقراص المرنة،عارض البيانات "الداتاشو".....)، وتعتمد الأخيرة على الانترنت فقط فلا يلتقي المشاركون في البرنامج أبدا ويتم الاستغناء عن اللقاء وجها لوجه ، واستخدام وسائل أخرى على الشبكة وهذا التطور التكنولوجي للمعلومات والاتصال الذي يهدف إلي تقديم تعليم على مستوي عالي ومتميز موجه لقاعدة كبيرة من الطلبة للاستفادة منه ، والتعليم العالي هو احد هذه المستويات التعليمية الذي تحاول تطورات بالمؤسسات الجامعيةإعادة التفكير في طرق تدرس ومناهجها والتقنيات المستخدمة عندها لمواكبة التغير وانه لا بديل أمام هذه الجامعات سوى الدخول في العالم الرقمي الجديد.

الجامعات الجزائرية بدورها تحاول بمختلف السبل الاستفادة من هذا التطورات التكنولوجيا سواء من الأجهزة والمعدات أو شبكة الإعلام والاتصالات من خلال دمجها في العملية التعليمية لضمان جودة منتو جه العلمي والفكري .

وبالتركيز على جامعة قاصدي مرباح– ورقلة– كمؤسسة جامعية تندرج تحت قطاع التعليم العالي والبحث العلمي ، نرى أن هذه الأخيرة واكبت الدخول في مجتمع المعلومات من خلال رقمنة المؤسسة في عملية التعليم إذا كان التعليم وجها لوجه مع بعض المساعدات المباشرة علي الانترنت أو التعليم المبرمج أو توفير مواقع الالكترونية تساعد على تطوير المؤسسة ، حيث سرعت جامعة قاصدي مرباح ورقلة ،في تطبيق تكنولوجيا التعليم الالكتروني وتقديم الخدمات التعليمية من خلاله، ومن أجل الوقوف علي واقع هذا القطاع ، ومدى اندماجه في هذه الثورة التكنولوجيا التعليمة الحديثة بالجامعة ومن هنا تأتي إشكالية بحثنا:

ما هو واقع التعلم الإلكتروني في جامعة قاصدي مرباح ورقلة ؟

و من أجل إحاطة أوسع بمختلف جوانب الإشكالية تم وضع جملة من التساؤلات التالية:

- ✓ ما المقصود بالتعلم الالكتروني؟
- ✓ هل تستخدم جامعة قاصدي مرباح ورقلة التعلم الالكتروني؟
- ✓ ما هي مظاهر استخدام التعلم الالكتروني في جامعة قاصدي مرباح ورقلة؟

02-مجالات الدراسة:

1.المجال البشري: و يشمل المجال البشري لهذه الدراسة عينة من طلبة قسم علوم الإعلام و الاتصال بجامعة قاصدي مرباح– ورقلة– للموسم الدراسي2018/2017 و قد أخذنا منهم 101 طالب .

2. المجال المكاني: أجريت الدراسة في جامعة قاصدي مرباح –ورقلة– بكلية العلوم الإنسانية بقسم علوم الإعلام و الاتصال.

نبذة تعريفية لجامعة قاصدي مرباح ورقلة:

مرت جامعة قاصدي مرباح ورقلة منذ نشأتها تحت إسم المدرسة العليا للأساتذة سنة 1987 بموجب المرسوم رقم 88–65 المؤرخ في 22 مارس 1988 بالعديد من المراحل الإنتقالية حتى وصولها إلى تسمية جامعة،و الذي جاء سنة2001 وفق المرسوم رقم 01–210 المؤرخ في 23 جويلية 2001،و هي حاليا تظم ثلاثة أقطاب جامعية بموجب المرسوم التنفيذي 13–100 الموافق 14 مارس 2013 المعدل

و المتمم للمرسوم التنفيذي رقم 01-210 المؤرخ في 23 جويلية 2001،و الذي يقسمها إلى أربع نيابات للجامعة هي على التوالي: نيابة مديرية الجامعة للتكوين العالي في الطورين الأول و الثاني و التكوين المتواصل و الشهادات و كذا التكوين العالي في التدرج،نيابة مديرية الجامعة للتكوين العالي في الطور الثالث و التأهيل الجامعي و البحث العلمي و كذا التكوين العالي فيما بعد التدرج،نيابة مديرية الجامعة للعلاقات الخارجية و التعاون و التنشيط و الاتصال و التظاهرات العلمية، نيابة مديرية الجامعة للتنمية و الإستشراف و التوجيه.

و10 كليات و معهدين هم على التوالي:كلية الرياضيات و علوم المادة، كلية التكنولوجيات الحديثة للمعلومات و الإتصالات، كلية العلوم التطبيقية،كلية المحروقات و الطاقات المتجددة و علوم الأرض و الكون،كلية علوم الطبيعة و الحياة،كلية الآداب و اللغات، كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية، كلية العلوم الإقتصادية و التجارية و علوم التسيير،كلية الحقوق و العلوم السياسية،كلية الطب،بالإضافة إلى معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية و معهد التكنولوجيا[1].

3. المجال الزماني: و يقصد به الفترة التي استغرقتها الدراسة بمختلف مراحلها، لذا استغرقت دراستنا 06 أشهر مقسمة بين الجانب المنهجي و الجانب الميداني و مرحلة تفريغ البيانات و تحليلها بحيث شرعنا في انجاز مذكرتنا بداية من شهر ديسمبر 2017 و هذا بعدما تمت الموافقة على الموضوع، فأول خطوة كانت البحث و الحصول على المراجع من اجل البدء في الجانب المنهجي، و بعد ذلك تطرقنا إلى الجانب الميداني و كان ذلك في بداية مارس 2018 ، حيث قمنا بتصميم الاستمارة و عرضها على مجموعة من الأساتذة لتحكيمها، ومن ثم توزيعها على أفراد العينة، و بعد ذلك قمنا بتفريغ البيانات ومن ثم تحليلها و تفسيرها، وذلك من أجل الوصول إلى النتائج النهائية والتي استمرت إلى غاية شهر أفريل 2018.

[1]- سعيدة غراب، **استخدامات منصة التعليم الالكتروني E-Learning و خدماتها**،مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم الإعلام و الاتصال، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح-ورقلة-، 2015_2016، ص 7.

03- أسباب اختيار الموضوع:

❖ الأسباب الذاتية:

- اهتمامنا الشخصي بتكنولوجيات الإعلام و الاتصال، إضافة إلى رغبتنا في تعميق دراساتنا المستقبلية في هذا المجال.

❖ الأسباب الموضوعية:

- الموقع الذي أصبحت تحتله تكنولوجيا الاتصال والمعلومات في الجزائر، وسرعة الانتشار الذي تميزت به ، وبصفة خاصة خلال بداية الألفية الثالثة كانتشار الفضاءات العمومية للإنترنيت وسرعة استيعاب المجتمع الجزائري لهذه التكنولوجيات.
- اهتمام مختلف الجامعات الجزائرية بالتعليم الالكتروني :في إطار مشروع الجزائر الالكترونية سعت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي إلى تقديم خدمات التعليم الالكتروني وذلك كبدايات لتجسيد مشروع الحكومة الالكترونية والتي يعتبر التعليم إحدى مجالاتها الأساسية.
- محاولة معرفة مدى توظيف واستخدام الجامعة الجزائرية للتكنولوجيا الحديثة في التعليم وجامعة قاصدي مرباح ورقلة إحدى هذه الجامعات.

04- أهمية الدراسة:

تكتسب الدراسة الحالية أهميتها من كونها تأتي في وقت بدأ فيه الاتجاه لدى كثير من المؤسسات الأكاديمية نحو التركيز بشكل كبير على توظيف تقنيات المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية، ما تتيحه هذه التقنيات من مزايا تساعد على تفعيل التعليم وزيادة مستوى إنتاجيته وتحسين مخرجاته يجعل من إلقاء الضوء على التعلم الالكتروني كتقنية حديثة في العملية التعليمية أمرا هاما، هذه الأهمية تزيد في الجزائر، لان تجربة استخدامه لازالت في بداياتها ومحتشمة.

من جانب آخر أكثر عملية، تطبيق هذه التقنية بصورة إيجابية ومنظمة لا يمكن بحال من الأحوال أن ينجح دون التركيز على الجوانب الإنسانية فيه، خاصة المتعلقة بالأستاذ و الطالب .و بالتالي فمعرفة آراء أساتذة التعليم العالي نحو هذه الطرق الجديدة للتعليم و توفير الوسائل التكنولوجية لتدعيم عملية التعلم و استشراف نقاط القوة و الضعف في تطبيقها في جامعاتنا تعد من أهم التحديات المطروحة أمام التعلم في مجتمع المعلومات.

05- أهداف الدراسة:

- ✓ تحديد درجات استخدام التعلم الالكتروني في جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
- ✓ دعم و تشجيع أعضاء هيئة التدريس في الجامعة على استخدام التعلم الالكتروني و التكنولوجيات الحديثة في التعليم و تشجيع الطالب من خلالها.
- ✓ زيادة اهتمام الباحثين بهذا المجال ودراسته من كل جوانبه.

06- الدراسات السابقة:

يراد بمصطلح الدراسات السابقة مراجعة الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع بجميع جوانبه حتى يتسنى للباحث أن يبدأ مما انتهى غيره[1] ، ولقد اعتمدنا في دراستنا الحالية على 3 دراسات تناولت موضو ع التعلم الالكتروني و هي كالآتي:

❖ الدراسة الأولى:[2]

الدراسة أجراها الباحث غراف نصر الدين، التعليم الالكتروني،التعليم الإلكتروني مستقبل الجامعة الجزائرية،دراسة في المفاهيم و النماذج،جامعة منتوري – قسنطينة-،كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه علوم في علم المكتبات ، وذلك في السنة الجامعية2011/2010.

و قد هدفت هذه الدراسة إلى تقويم تجربة مشروع التعلم الالكتروني عن بعد بمؤسسات التعليم العالي و البحث العلمي،و دراسة مدى أهمية استغلال تقنية الانترنت في نشر و تطوير نظام التعليم الالكتروني في قطاع التعليم العالي، وقد شملت دراسته التساؤل الرئيسي التالي:إلى أي مدى يمكن للجامعة الجزائرية تبني هذا النمط من التعليم؟ وهل الاعتماد على هذا النمط بالتوازي مع إبقاء التعليم التقليدي قادر على حل مشاكل القطاع؟

و قد قدم عدة فرضيات و هي:

---

[1]– رحيم يونس كرو العزاوي، **مقدمة في منهج البحث العلمي**، دار دجلة، الطبعة الأولى، عمان،2007، ص46.

[2]- غراف نصر الدين، التعليم الالكتروني، التعليم الالكتروني مستقبل الجامعة الجزائرية، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، جامعة منتوري-قسنطينة-،السنة الجامعية:2010_2011.

1. التحديات الراهنة المطروحة على قطاع التعليم العالي على المستوى البيداغوجي تفرض و بقوة وجود التعليم الالكتروني أو التعلم عن بعد.

2. انتشار المعلوماتية و توفر النفاذ إلى الشبكة الالكترونية و حاجة الناس للتعلم، أسباب تضع الجامعة الجزائرية أمام ضرورة إدماج التعليم الالكتروني.

3. تكامل تقنيات الإعلام و الاتصال الحديثة مع التعليم يمكن أن يوجد تغييرا و تجديدا في تطوير الجامعة، ونشر التقنيات الحديثة للمعلومات ومنها الارتقاء بنوعية التعليم العالي و البحث العلمي.

4. تطبيق نمط التعليم الالكتروني بالجامعة الجزائرية لا يخلو من الصعوبات و العوائق، إلا انه من السهل تجاوزها على عكس النمط التقليدي.

وقد استعان الباحث في دراسته بالمنهج الوصفي ، و اختار العينة القصدية و التي شملت 186 أستاذا ، كما انه استخدم المنهج الوصفي في بحثه و اعتمد على الاستبيان لجمع المعلومات.

و لقد توصل الباحث لجملة من النتائج نذكر منها:

1. التعليم الالكتروني يسمح للجامعة بتوفير ولوج سهل للطالب إلى المصادر التعليمية.
2. التعليم الالكتروني يساعد على زيادة مهارات الطالب في استخدام الحواسيب ومنها تمكنه من الولوج إلى قواعد المعلومات الالكترونية.
3. حسب المبحوثين خدمة المنتديات و البريد الالكتروني هما أكثر الخدمات استخداما في التعليم الالكتروني تليها كل من خدمة الدردشة و خدمات الشبكات الاجتماعية.
4. تعامل المبحوثين مع مواقع التعليم الالكتروني كان غالبا سهلا أو سهلا نوعا ما.
1. 5.إدماج نماط التعلم الالكتروني في الجامعة يمكنها من تصدي التحديات و الرهانات المطروحة عليها و هنا يمكن أن نقول أن الفرضية تحققت بنسبة كبيرة.
5. انتشار المعلوماتية في الوسط الجامعي و امتلاك الأساتذة لأجهزة الحواسيب و توفرهم على الانترنت، وقدرتهم العالية في التحكم في الحواسيب و تقنياته، كل هذا يجعل الجامعة أمام ضرورة الاهتمام بتعميم نمط التعليم الالكتروني و عليه الفرضية تحققت إلى حد بعيد.
6. تطور تقنيات الإعلام و الاتصال الحديثة يمكن لها أن تخدم قطاع التعلم و بتكاملها معه يمكن لها آن تحدث تغيرات نوعية في الجامعة الجزائرية ومنه يمكن اعتبار أن الفرضية تحققت.

7. أقرت أفراد العينة انه يوجد جملة من الصعوبات و المعوقات التقنية و المادية و حتى البشرية تقف في طريق تحقيق التعليم الالكتروني يرقى إلى المستوى المنتظر و هذا ما يثبت تحقيق هذه الفرضية.

❖ الدراسة الثانية:[1]

الدراسة أجرتها الباحثة حليمة الزاحي وهي بعنوان" التعليم الالكتروني بالجامعة الجزائرية" مقومات التجسيد وعوائق التطبيق " دراسة ميدانية بجامعة سكيكدة 20 أوت 1955 من جامعة منتوري – قسنطينة – لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات تخصص المعلومات الالكترونية الافتراضية وا ٍستراتيجية البحث عن المعلومات، وذلك في السنة الجامعية2011/ 2012.

انطلقت هذه الدراسة من محاولة الوقوف على واقع قطاع التعليم العالي ومدى اندماجه في هذه الثورة التكنولوجية التعليمية الحديثة ومعرفة مدى تطبيق مشروع التعليم الالكتروني بالجامعة الجزائرية والدعم الذي يقدمه من اجل النهوض بالتعليم العالي وتطويره .ومعرفة مختلف العوامل والمقومات التي تساعد وتشجع على تطبيق هذا المشروع في جامعة سكيكدة 14 أوت1955.

ومن اجل إحاطة أوسع بمختلف جوانب الإشكالية وضعت جملة من التساؤلات التي تحدد مسار البحث وهي كالأتي:

1. ما هي مختلف الإمكانيات التي وفرتها جامعة 14 أوت 1955 بسكيكدة من اجل تسهيل تطبيق التعليم الالكتروني؟
2. هل مختلف عناصر العملية التعليمة بجامعة 14 أوت 1955 مهيأة ومكونة للدخول في هذا النمط الجديد من التعليم؟
3. ما مدى تقبل نمط التعليم الالكتروني من طرف الطلبة والأساتذة من اجل الاندماج فيه؟
4. ما هي جملة التسهيلات أو الدعم الذي يقدمه التعليم الالكتروني للعملية التعليمية من خلال برامج التعليم الالكتروني المطبقة في جامعة 14 أوت1955.

أما الفرضيات :تتمثل فيما يلي:

[1]- حليمة الزاحي، التعليم الالكتروني باجامعة الجزائرية "مقومات اتجسيد و عوائق التطبيق" ، كلية العلوم الانسانية، جامعة منتوري –قسنطينة-، السنة الجامعية: 2011_2012.

1. تطور وارتقاء العملية التعليمة بجامعة 14 أوت 1955 بسكيكدة يعتمد على مدى اعتماد الأساتذة والطلبة على الوسائل التعليمية والتكنولوجية.
2. إن التوجه نحو التعليم الالكتروني يتوقف على مدى توظيف الأساتذة والطلبة للانترنت للتواصل مع طلبتهم.
3. إن نجاح التعليم الالكتروني بجامعة 14 أوت 1955 سكيكدة يعزي إلى مدى استعداد الأساتذة والطلبة ووعيهم بأهمية التعليم الالكتروني.

وقد استعانت الباحثة في دراستها بالمنهج الوصفي، واختارت العينة العشوائية الطبقية والتي تقوم على تقسيم فئوي يختاره الباحث استنادا لبعض المواصفات التي تتمتع بها العينة البحثية، وذلك حتى تكون البيانات المستقاة معبرة بصدق عن الاختلافات بين أفراد العينة.

ومن اجل جمع البيانات استعانت الباحثة باستمارة الاستبيان التي تكونت من أربعة محاور مربوطة بفرضيات الدراسة ونفس الأسئلة موجهة لكل الفئتين مع مراعاة خصوصيات كل فئة كوسيلة لجمع المعلومات من الأساتذة والطلبة، إضافة إلى المقابلة التي كانت مع المسؤولة عن خلية التعليم المتلفز والتعليم عن بعد والتعليم الالكتروني بجامعة سكيكدة.

وقد خلصت الباحثة إلى مجموعة من النتائج نذكر منها:

من خلال تحليل الجداول توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج وهي:

1. التعليم الالكتروني مظهر من مظاهر مجتمع المعلومات والناتج عن دمج التكنولوجيات الحديثة للمعلومات والاتصالات في المنظومة التعليمية.
2. إن التعليم الالكتروني في البيئة الرقمية الالكترونية تحدده جملة من المعايير والمواصفات المحددة من قبل منظمات وهيئات دولية عالمية متخصصة.
3. تعتبر جامعة 14 أوت 1955 بسكيكدة في المراحل الأولى لتطبيق التعليم الالكتروني.
4. يعتمد أساتذة 14 أوت 1955 بسكيكدة على مختلف خدمات الانترنت للتواصل مع طلبتهم خارج أوقات الجامعة.
5. نقص الإمكانيات المادية المتوفرة لتطبيق التعليم الالكتروني بجامعة 14 أوت 1955 بسكيكدة يعتبر أول مشكل يحد من توسيع تطبيق هذه الفكرة لدى الطاقم الفني القائم على هذا المشروع.

6. بالرغم من النقائص الملاحظة على منصة التعليم الالكتروني بجامعة 14 أوت 1955 بسكيكدة إلا أنها تقدم دعما للعملية التعليمية من خلال القضاء على العديد من المشاكل في العملية التعليمية التقليدية.
7. يحد الاستخدام الفعلي لمنصة التعليم الالكتروني بجامعة 14 أوت 1955 بسكيكدة مجموعة من العوائق المنبثقة أساسا من نقص الإرادة الفعلية للإدارة العليا للتحول نحو هذا المشروع.

❖ الدراسة الثالثة:[1]

بن ام هاني نبيلة، واقع استخدام تكنولوجيا التعليم الالكتروني بالجامعة الجزائرية، دراسة استكشافية لعينة من الأساتذة بجامعة قاصدي مرباح–ورقلة– ، مذكرة لنيل شهادة الماستر أكاديمي ميدان علم الاجتماع، تخصص علم الاجتماع الاتصال، أجريت هذه الدراسة في السنة الجامعية2015/2014 .

وقد هدفت هذه الدراسة إلى دراسة واقع استخدام تكنولوجيا التعليم الالكتروني في العملية التعليمية بجامعة قاصدي مرباح–ورقلة–، و محاولة الإلمام بالوسائل التكنولوجية المستخدمة في التعليم العالي بالجزائر وخاصة في جامعة قاصدي مرباح ورقلة و وقد انطلقت الباحثة من التساؤل الرئيسي التالي: كيف يؤثر استخدام تكنولوجيا التعليم الالكتروني على عملية التفاعل بين الأستاذ و الطالب في جامعة قاصدي مرباح–ورقلة–، وقد تفرعت منه مجموعة من الأسئلة الفرعية، والتي تمثلت في:

1. ما هي استخدامات تكنولوجيا التعليم الأكثر اهتماما من طرف أساتذة قاصدي مرباح –ورقلة– (التدريس،البحث،النشر الالكتروني)؟
2. كيف يؤثر هذا الاستخدام على عملية التفاعل بين الأساتذة و الطلبة؟

و قد استعانت الباحثة بالمنهج الوصفي ، و اختارت العينة الطبقية بحيث شملت 394 أستاذا، وقد اعتمدت على الاستمارة و الملاحظة لجمع المعلومات المتعلقة بالدراسة،

و قد توصلت الباحثة إلى جملة من النتائج نذكر منها:

1. اعتماد جامعة قاصدي مرباح –ورقلة– على الوسائل التكنولوجية في العملية التعليمية و توفيرها للأساتذة و استخدامها في مجالي التدريس و البحث و ذلك لتسهيل عملية التفاعل مع الطالب بالجامعة أو خارج أوقات عمل الأساتذة و توصيل المحاضرات عن طريق الموقع الالكتروني الذي وضعته الجامعة

[1]- نبيلة بن ام هاني، واقع استخدام تكنولوجيا التعليم الالكتروني بالجامعة الجزائرية، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح – ورقلة-، السنة الجامعية: 2014_2015.

لخدمة الأستاذ و الطالب مما يعني أن الأستاذ فتح المجال لإنشاء الدروس الالكترونية و ذلك بتنظيم أيام دراسية سنوية لكل دفعة جديدة من الأساتذة حول استخدام قواعد البيانات و أيضا التعليم الالكتروني بالجامعة، بالرغم من وجود بعض المشاكل التي تحد من استخدام هذا النوع من التعليم و هو عدم توفر شبكة الانترنت، بصورة كافية في بعض كليات الجامعة وضرورة تحسين الخدمات ومضاعفتها ؛ لذا فالأساتذة باختلاف كلياتهم يقترحون إن تقوم الجامعة بتوفير الشبكة العنكبوتية لتطوير التعليم الالكتروني بجامعة قاصدي مرباح ورقلة مما يساهم في توجه الجامعة الجزائرية نحو التعليم الالكتروني.

2. يساهم استخدام الوسائط التكنولوجية في زيادة التواصل بين الأستاذ والطلبة ؛ وهذا خلال الانترنت التي تعد من أهم منجزات التكنولوجيا الحديثة التي انتشر استخدامها بصورة مذهلة في السنوات الأخيرة . وذلك بسبب طبيعتها الديناميكية والتفاعلية فقد تمكن الفاعلون من خلالها من توفير مساحة كبيرة من حرية النقاش وتبادل الرأي أضف إلى الاعتماد عليها بالتدريس عن طريق استخدام مجموعة من الخدمات التي توفرها وهي البريد الإلكتروني، مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك)، خدمات الدردشة...؛ بالإضافة إلى اعتماد هيئة التدريس على جهاز العرض والفيديو.. وغيرها من الوسائل التعليمية التكنولوجية في عرض محاضراتهم وذلك ليتمكن الطلبة من الاستيعاب .وبالرغم من التسهيلات التي وفرت الجامعة إلا أن هناك نقصا في بعض كليات الجامعة من حيث عدم تمكنها من ربط حلقة الوصل بين الأستاذ والطلبة مما يعني أنه لابد على الجامعة من مضاعفة جهودها لتحسين وتسهيل عملية التواصل بين الأساتذة والطلبة بصورة جيدة ، وكذا على الأساتذة تحسين استخدامهم لهذه الوسائل من خلال التكوين الذاتي.

07- تحديد المفاهيم:

يعرف موريس أنجرس المفهوم على انه :تصور ذهني عام و مجرد لظاهرة أو أكثر و للعلاقات الموجودة بينها[1].و المفاهيم التي تناولتها دراستنا هي كالآتي:

❖ مفهوم التعلم الالكتروني:

تعرفه إيمان غراب انه: التعلم باستخدام الحاسبات الآلية و برمجياتها المختلفة سواء على شبكات مغلقة أو شبكات مشتركة أو شبكة الانترنت.ولقد أصبح التعلم الالكتروني هو أكثر أشكال التعلم المرن شيوعا و هو تعلم مرن مفتوح و عن بعد[2].

[1]– موريس أنجرس،**منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية-تدريبات علمية-**، دار القصبة للنشر، الجزائر،2006،ص152.

[2]–ايمان محمد الغراب،التعلم الالكتروني، **منشورات المنظمة العربية للتنمية الإدارية**، القاهرة،2003م.ص28

كما انه شكل حديث لتوصيل التعلم و المصمم تصميما جيد، و الذي يتمركز حول الطالب و يتسم بالتفاعل و يتيح بيئة تعلم من أي مكان و في أي وقت عن طريق استخدام مصادر التكنولوجيا الرقمية و المتنوعة التي تمتاز بالمرونة و بتوفير بيئة تعلم موزعة[1].

التعريف الإجرائي: أن التعلم الالكتروني هو ذلك التعلم الذي يكتسب المتعلم من خلاله بعض الخبرات و المهارات العلمية بطريقة ذاتية باستخدام الوسائل التكنولوجية المتنوعة.

❖ **مفهوم التعليم الالكتروني:**

هو أسلوب حديث من أساليب التعليم، توظف فيه آليات الاتصال الحديثة من حاسب، وشبكاته، ووسائطه المتعددة من صوت وصورة، ورسومات وآليات بحث، وكذلك بوابات الإنترنت سواء أكان عن بعد أم في الفصل الدراسي[2].

و يعرفه **العطروزي بأنه:**" استخدام الوسائط المتعددة التي يشملها الوسط الالكتروني (من شبكة المعلومات الدولية"الانترنت" أو ساتيلايت أو إذاعة ، أو أفلام فيديو،أو تلفزيون، أو أقراص ممغنطة، أو مؤتمرات بواسطة الفيديو،أو بريد الكتروني أو محادثة بين طرفين عبر شبكة المعلومات الدولية) في العملية التعليمية"[3].

فيما يعرفه **غلوم بأنه:**"نظام تعليمي يستخدم تقنيات المعلومات ، وشبكات الحاسوب في تدعيم و توسيع نطاق العملية التعليمية من خلال مجموعة من الوسائل منها: أجهزة الحاسوب، الانترنت،البرامج الالكترونية المعدة إما من قبل المختصين في الوزارة، أو الشركات"[4].

ولقد تعددت المفاهيم وتنوعت لهذا المصطلح، غير أن المقصود بالتعلم الالكتروني في هذه الدراسة هو التعليم الالكتروني المتمازج.

---

[1] -khan Bodrul,Managing, **E-Learning Desingn, Delivery, Implementation and evaluation**, Sience Publishing, London, 2005, p03

[2]-Amine Boudefla, **Vers un Méthode pour la mise en place de dispositif E-Learning** , Mémoire pour l'obtention du diplôme de magistère en informatique, Sience et technologies de l'information et de la communication, faculté des science Département d'informatique, Université de Tlemcen, 2010-2011,p18.

[3]–محمد نبيل العطروزي، **التعليم بالطرق الالكترونية، احد نماذج التعليم الجامعي عن بعد**، ورقة مقدمة إلى المؤتمر القومي السنوي التاسع (العربي الأول)بعنوان: التعليم الجامعي عن بعد: رؤية مستقبلية، مركز تطوير التعليم الجامعي، جامعة عين الشمس،17الى18 ديسمبر2002م.

[4]– منصور غلوم، **التعليم بالطرق الالكترونية في مدارس وزارة التربية دولة الكويت**، ورقة مقدمة إلى: الندوة العالمية الأولى للتعليم الالكتروني، مدارس الملك فيصل، الرياض 21 إلى 23 أفريل 2003م.

❖ **مفهوم التعلم الإلكتروني المتمازج:**

و الذي يعتبر أكثر البيئات التعليمية الالكترونية كفاءة إذ يمتزج فيه التعلم الالكتروني مع التعلم التقليدي بشكل متكامل و يطوره بحيث يتفاعل فيه المعلم و الطالب بطريقة ممتعة لكون الطالب ليس مستمعا فحسب بل هو جزء رئيسي في المحاضرة.[1]

التعريف الإجرائي :هو كل تعلم التي يساعد في التواصل بين المعلم والطالب أثناء إلقاء الدرس من خلال الإعتماد على الوسائل التكنولوجية والانترنت .

❖ **مفهوم الجامعة:**

تعرف المؤسسة الجامعية بأنها مؤسسة تعليمية و مركز للإشعاع الثقافي و نظاما ديناميكيا متفاعل العناصر،تنطبق عليه مواصفات المجتمع البشري،حيث يؤثر مجتمع الجامعة في الظروف المحيطة و يتأثر بها في نفس الوقت كما تعرف على أنها منظومة ديناميكية تحقق التوازن و التكامل مع المجتمع للتنمية.[2]

من خلال التعريف السابق نستخلص ان الجامعة هي مؤسسة ذات طابع تعليمي أكاديمي تقدم تكوينا علميا و ثقافيا للطالب بهدف تحقيق التنمية في المجتمع.

❖ **مفهوم الإستخدام:**

لغة:

إستخدم يستخدم إستخداما مثل(إستخدم الرجل غيره) أي إستخدمه إستخداما فهو مستخدم و الأخر إتخذه خادما طلب منه أن يخدمه، إستخدم الإنسان الآلة و السيارة أي إستعملها في خدمة نفسه[3].

إصطلاحا:

[1]– وليد سالم محمد الخلفاوي، **التعليم الالكتروني تطبيقات مستحدثة**، دار الفكر العربي، الطبعة الأولى، القاهرة،2011، ص27.

[2]– حنان رزق الله، **اثر التمكين على تحسين جودة الخدمة التعليمية الجامعية**، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في المناجمنت، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير، جامعة منتوري قسنطينة، السنة الجامعية2009–2010، ص 92.

[3]– سوهيلة بوضياف، **المدونات الالكترونية في الجزائر**، دراسة في الإستخدامات و الإشباعات، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام و الإتصال، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة باتنة، 2009–2010، ص 17.

يعرف الإستخدام بأنه ما يستخدمه الفرد فعليا من المعلومات أي انه الإستخدام العقلي للمعلومات التي يحتاجها بالفعل، إضافة إلى أن الإستخدام ربما يرضي احتياجات المستفيد أو لا يرضيها و ذلك عندما لا توجد المعلومات التي لا يحتاجها بالفعل.

أما الإستخدام في مجال الإنترنت فيتخذ مفهومين هما:

الإستخدام العام: و هو الدخول إلى الشبكة دون تحديد مسبق لعملية الإستخدام.

الإستخدام الخاص: و هو الاستخدام المتخصص الذي يكون في غالب الأحيان في إطار العمل مثل(التجارة الالكترونية،البيع،الشراء.....الخ)[1].

ويعرف **يافيس فرونسوا لوكوياديك** الاستخدام: بأنه نشاط إجتماعي يتحول إلى نشاط عادي في المجتمع بفضل التكرار و التقدم[2].

التعريف الإجرائي: الإستخدام هو كل ما يستخدمه الفرد من معلومات ووسائل، أي استخدام الفكري أو استخدام عن طريق الاعتماد على احتياجات أخري ووسائل تساعد في كسب المعلومات .

08-النظرية المعتمدة في الدراسة:

يحدد المدخل النظري اتجاه الدراسة، ليسهم بدوره في تحديد إطار البيانات المطلوبة وكذا النتائج أو الحقائق المستهدفة. فأي دراسة علمية يجب أن تستند إلى معالم نظرية تجعلها متزنة في طرحها[3]، ونعرض في هذه الدراسة الحالية المدخل النظري الذي تم الاعتماد عليه آلا وهو: نظرية الاستخدامات و الإشباعات.

✓ مفهوم نظرية الإستخدامات و الإشباعات:

[1]- سليمان بورحلة، **اثر استخدام الانترنت على الطلبة الجامعيين و سلوكياتهم**، مذكرة ماجستير في علوم الإعلام و الاتصال، جامعة الجزائر3، 2007_2008، ص24.

[2]- فتيحة بوغازي، **التأثير و نظرية الاستخدام و الإشباع**، بتاريخ 17-02-2013، الساعة21:45، متوفر على الرابط: http://audience-studies_over-blog.com/article-32639333.html

[3]- بن ام هاني نبيلة، **واقع استخدام تكنولوجيا التعليم الالكتروني بالجامعة الجزائرية**، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، تخصص علم الاجتماع الاتصال، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح-ورقلة-، 2014_2015، ص 25.

تهتم نظرية الإستخدامات و الإشباعات بدراسة الإتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة فخلال عقد الأربعينات من القرن العشرين تحولت رؤية الجماهير أنها عنصر سلبي غير فعال إلى رؤيتها على أنها عنصر فعال في إنتقاء أفرادها لوسائل و مضمون مفضل من وسائل الإعلام.[1]

تسعى هذه النظرية لتحقيق مجموعة من الأهداف متمثلة في إكتشاف كيف يستخدم الأفراد وسائل الإتصال بإعتبار أن الجمهور نشط و شرح دوافع التعرض لوسيلة معينة و التفاعل الذي يحدث نتيجة للتعرض و التأكيد على نتائج إستخدام وسائل الإتصال بهدف فهم عملية الإتصال الجماهيري[2].

و تعتمد هذه النظرية على خمس إفتراضات و هي:

1. أن الجمهور نشط، و يستخدم وسائل إتصال لتحقيق أهداف مقصودة تلبي توقعاته.

2. يعبر إستخدام وسائل الإتصال عن الحاجات التي يدركها أعضاء الجمهور و يتحكم في ذلك عوامل الفروق الفردية و عوامل التفاعل الإجتماعي و تنوع الحاجات.

3. التأكيد على أن الجمهور هو الذي يختار الرسائل و المضمون الذي يشبع حاجاته.

4. يستطيع أفراد الجمهور دائما تحديد إحتياجاتهم و دوافعهم و بالتالي يختارون الوسائل التي تشبع تلك الإحتياجات.

5. يمكن الإستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال إستخدامات الجمهور لوسائل الإتصال وليس من خلال محتوى الرسائل فقط[3].

09- الإجراءات المنهجية للدراسة:

أولا: منهج الدراسة:

[1]- حسن عماد مكاوي، ليلى حسين السيد، **الاتصال و نظرياته المعاصرة**، الدار المصرية اللبنانية، الطبعة السادسة، القاهرة، 2006، ص 239.

[2]- عبد الحافظ علواجي صلوي، **محاضرات نظريات التأثير الإعلامية**، جمع و تنسيق أسامة بن مساعد المحيا،2012، ص 10، تصفح يوم 26-04-2018، الساعة 12:50 متوفر على الرابط:
http://ialiis.birzeit.edu/user files/Media-Impact-théories(ARABIC) PDF

[3]- منال هلال المزاهرة، **نظريات الاتصال**، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، الطبعة الأولى، الأردن، 2012، ص 182.

إن اختيار المنهج المراد إتباعه من طرف الباحث لانجاز بحثه يعتبر من أهم العناصر للقيام ببحث ناجح، اعتبار أن المنهج يسلكه أو يتبعه الباحث للوصول إلى الإجابة التي تثيرها مشكلة بحثه، ومنهج البحث هو طريقة موضوعية يتبعها الباحث لدراسة ظاهرة من الظواهر بقصد تشخيصها وتحديد أبعادها ومعرفة أسبابها وعلاجها والوصول إلى نتائج عامة يمكن تطبيقها[1].

ويعرف المنهج بأنه:"عبارة عن مجموعة من العمليات و الخطوات التي يتبعها الباحث، و بالتالي فالمنهج ضروري للبحث إذ هو الذي ينير الطريق و يساعد الباحث في ضبط أبعاد و مساعي و أسئلة و فرض البحث"[2].

بإعتبار مناهج البحث متعددة ومتنوعة فإنه يتحتم على الباحث اختيار المنهج المناسب الذي يخدم بحثه بطريقة علمية ومنهجية سليمة. و كما نعلم بأن هناك العديد من الدراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية وكل دراسة تتطلب مناهج معينة من أجل الوصول إلى الأهداف المسطرة في بداية البحث.

وبما أن دراستنا تندرج ضمن الأبحاث الوصفية التي تستهدف تصوير وتحليل وتقويم خصائص مجموعة معينة أو موقف معين يغلب عليه صفة التحديد، أو دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة أو موقف أو مجموعة من الأحداث أو مجموعة من الحقائق والأوضاع وذلك بهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة عنها دون الدخول في أسبابها أو التحكم فيها[3].

ويمكن تعريف هذا النوع من البحوث بأنه أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد من خلال فترة أو فترات زمنية معلومة، وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية ثم تفسيرها بطريقة موضوعية وبما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة[4].

وبناءا عليه فإن هذا البحث يسعى إلى التعرف على مدى استخدام الطلبة الجامعيين لتكنولوجيا الاتصال والإعلام الحديثة، في العملية التعليمية من خلال التعلم الالكتروني.

---

[1]– محمد شفيق، **البحث العلمي الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية**، القاهرة، المكتب الجامعي الحديث،1998، ص 156.

[2]– رشيد زرواتي، **تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية**، ديوان المطبوعات الجامعية، ط1، الجزائر، 2002، ص 119.

[3]– سمير محمد حسين، **بحوث الإعلام، الأسس و المبادئ**، عالم الكتب، الطبعة الثانية، القاهرة، 1995، ص 13.

[4]– محمد عبيدات و آخرون، **منهجية البحث العلمي، القواعد و المراحل و التطبيقات**، دار وائل للطباعة و النشر،ط2، عمان، 1999، ص 46.

ومنه فالمنهج الملائم لهذه الدراسة هو منهج المسح الوصفي بالعينة، ويعرف منهج المسح بأنه: محاولة منظمة لتقرير وتحليل وتفسير الوضع الراهن لنظام اجتماعي أو لجماعة معينة تنصب على الوقت الراهن لنظام اجتماعي أو لجماعة معينة تنصب على الوقت الحاضر بشكل أساسي وا ٍن كان يهدف إلى الحصول على معلومات يمكن الاستفادة منها في المستقبل، ويعرفه "**برجس**" بأنه دراسة علمية لظروف مجتمع واحتياجاته بقصد تصميم برنامج بنائي لتقديمه الإجتماعي[1].

ويعتبر منهج المسح الوصفي بالعينة من أنسب المناهج العلمية للدراسات التي تستهدف وصف وبناء وتركيب جمهور وسائل الإعلام وأنماط سلوكه بصفة خاصة، من خلال تسجيل وتحليل وتفسير الظاهرة في وضعها الراهن بعد جمع البيانات اللازمة والكافية عنها وعن مصدرها من خلال مجموعة الإجراءات المنظمة التي تحدد نوع البيانات ومصدرها وطرق الحصول عليها[2].

ثـانيا: أدوات جمع البيانات:

تعتبر مرحلة جمع البيانات مرحلة جد حساسة في البحث، فهي تحتاج إلى عناية كبيرة من طرف الباحث، لان الاختيار الصائب و الأمثل للأداة التي ستعتمد في جمع البيانات، علاوة على أننا اعتمدنا على منهج المسح بالعينة، و من اجل الوصول إلى نتائج دقيقة ولهذا فان طبيعة الأدوات المستخدمة تمثلت في :الاستبيان، الملاحظة، المقابلة.

1.الاستبيان:

يعرف الإستبيان على انه: مجموعة من الأسئلة و الاستفسارات المتنوعة و المرتبطة ببعضها بالبعض الأخر بشكل يحقق الهدف، أو الأهداف، التي يسعى إليها الباحث بضوء موضوعه و المشكلة التي اختارها لبحثه[3].ويعرف أيضا بأنه"قائمة تتضمن مجموعة من الأسئلة معدة بدقة ترسل إلى عدد كبير من أفراد المجتمع الذين يكونون العينة الخاصة بالبحث[4].

وقد كان الاستبيان الأداة الأساسية التي اعتمدنا عليها في دراستنا للحصول على البيانات الضرورية من عينة الدراسة،باعتبارها أفضل التقنيات لهذا النوع من الدراسات خاصة فيما يتعلق بالتقييم و إبداء

[1]– علي عبد المعطي، محمد السرياقوسي، **أساليب البحث العلمي**، مكتبة الفلاح للنشر، ط1، الكويت، 1988، ص 415.

[2]– محمد عبد الحميد، **دراسة الجمهور في بحوث الإعلام**، عالم الكتب، ط1، القاهرة، 1993، ص 122.

[3]– عامر ابراهيم قنديلجي، **البحث العلمي و استخدام المصادر المعلومات**، دار اليازوري العلمية، عمان، 1999، ص 157.

[4]– مروان عبد المجيد ابراهيم، **أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية**، مؤسسة الوراق، عمان، 2000، ص 165.

الرأي حول الموضوع مما يتيح للمبحوث بإدلاء آرائه و أفكاره بكل حرية سرية. و قد اعتمدنا على استبيان وزعناه على عينة من طلبة قسم علوم الإعلام و الإتصال.

وقد قسم إستبيان دراستنا إلى 3 محاور رئيسية، المحور الأول كان خاص بالمعلومات الشخصية أما المحور الثاني فقد تناولنا فيه. استخدام الوسائل التكنولوجية في التعلم لدي الطالب في الجامعة ، أما المحور الثالث فقد خصص للبحث في أهم مظاهر التعلم الالكتروني في جامعة قاصدي مرباح –ورقلة–

2.الملاحظة:

تعتبر الملاحظة من أهم الأدوات المستخدمة في جمع البيانات لأنها تسمح للباحث بجمع المعلومات و الحقائق، من الحقل الطبيعي للدراسة[1].

وتعتبر الملاحظة المنهج الأساسي للحصول على المعلومات حول العالم من حولنا، وهي تقنية علمية لأنها تخدم هدف البحث وتكون موضوع مخطط ومنظم وأنها مسجلة منهجيا ومرتبطة بافتراضات عامة[2].

وللملاحظة فوائد كثيرة حيث تفسح المجال للباحث لملاحظة الظروف التي ينحصر فيها البحث، كما تمكنه كذالك من مشاهدة سلوك و علاقات و تفاعلات المبحوثين في الأجواء الطبيعية و المميزة لها بعيدا عن التصنع، و هذا ما يؤدي إلى الفهم الصحيح و الحقيقي للظاهرة محل الدراسة.

فقد اعتمدنا على الملاحظة البسيطة لملاحظة الوسائل التي تستخدم في إلقاء الدروس من قبل الأساتذة و الوسائل التي يعتمدها الطلبة في إلقاء البحوث.

3.المقابلة:

و هي من بين الأدوات المساعدة في جمع المعلومات و البيانات، من الميدان المتعلق بموضوع البحث و تبريرها، و تصنيفها و تحليلها عمليا .بما يساعد الباحث على التوصل إلى النتائج النهائية، التي

[1]– احسان محمد حسن، **الأسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي**، دار الطليعة، ط1، 1999، ص 93.

[2]– لارامي بافالي، ترجمة ميلود سفاري و فضيل ديلو و آخرون، **البحث في الاتصال**، مخبر علم الاجتماع الاتصال، جامعة منتوري، الجزائر، 2004، ص 2.

يستعملها في الكشف عن خبايا الموضوع محل الدراسة[1]، وتعد المقابلة إستبانة شفوية يقوم بها الباحث بجمع معلومات بطريقة شفوية يقوم بها الباحث بجمع معلومات بطريقة شفوية مباشرة من المفحوص[2].

و مما سبق نعرف المقابلة بأنها تبادل لفظي بين شخصين أحدهما الباحث و الآخر المبحوث، بحيث يحاول فيها الباحث إستقاء بعض المعلومات من خلال الأسئلة التي يطرحها هذا الأخير على المبحوث،

وقد قمنا بإجراء مقابلة غير مقننة في دراستنا مع بعض أساتذة قسم علوم الإعلام و الإتصال.

ثالثا: مجتمع الدراسة:

يعرف مجتمع الدراسة على انه"هو جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث"[3].

يقوم الباحث بتحديد مجتمع الدراسة تبعا لطبيعة الموضوع، والذي يمكن قياس الظاهرة محل الدراسة وتطبيقها عليه .حيث قمنا باختيار طلبة وأساتذة جامعة قاصدي مرباح ورقلة كمجتمع للدراسة، باعتبارهم أساس العملية التعليمية والطرفين الفاعلين فيها وهما محور التعلم الالكتروني حيث أن غياب أو نقص خاصية فيهما يؤدي إلى تعثر هذا المشروع، و نظرا لكبر حجم مجتمع البحث و ضخامة عدد مفرداته، ارتأينا دراسة جزء من المجتمع، لذا قررنا أن نستخدم أسلوب العينات.

و مجتمع البحث في دراستنا هو طلبة قسم علوم الإعلام و الإتصال و المقدر عددهم ب 1008 طالب و طالبة، و نظرا لكبر حجم مجتمع البحث تم اللجوء إلى دراسة جزء من المجتمع، لذا اخترنا أن نستخدم أسلوب العينات.

رابعا: عينة الدراسة:

و العينة هي ذلك الجزء من مجتمع البحث الذي تجمع من خلاله المعطيات والتي يتطلع الباحث من خلالها الوصول إلى تقديرات يمكن تعميمها على كل مجتمع البحث الأصلي وهناك عدة طرق لاختيار جزء من مجتمع البحث الذي يرتكز حوله البحث"[1].

---

[1]– جمال زلي، سعيد ياسين، **أسس البحث الاجتماعي**، دار الفكر العربي، القاهرة، ص 2.

[2]– ربحي مصطفى عليان، عثمان غنيم، **مناهج و أساليب البحث العلمي"النظرية و التطبيق"**، دار صفاء للنشر و التوزيع، ط1، 2000، ص 102.

[3]– ذوقان عبيدات و آخرون، **البحث العلمي مفهومه و أدواته و أساليبه**، دار الفكر، ط1، الأردن، 2006، ص 94.

أي أنها اختيار جزء صغير من وحدات مجتمع البحث ، اختيارا عشوائيا أو منظما وهذا ما يشير إليه بعض الباحثين بأسلوب العد العشوائي أو قد يكون تحكما قصديا، فيشكل هذا الجزء المختار من وحدات مجتمع البحث المادة الأساسية للدراسة.

و نظرا لقدرتنا على التحكم في مفردات مجتمع البحث الخاص بدراستنا، فقد اعتمدنا **العينة القصدية**، فهي الأنسب لموضوع بحثنا، وتستعمل عندما يكون مجتمع البحث متجانس وغير محدد وغير معروف وهذا الصنف يندرج ضمن العينات الغير احتمالية.

والعينة القصدية :هي تلك العينة التي يقوم الباحث باختيار مفرداتها بطريقة تحكمية لا مجال للصدفة فيها، بل يقوم هو شخصيا باقتناء المفردات الممثلة أكثر من غيرها لما يبحث عنها من معلومات وبيانات وهذا لإدراكه المسبق ومعرفته الجيدة لمجتمع البحث وعناصره الهامة التي تمثله تمثيلا صحيحا وبالتالي لا يجد صعوبة في سحب مفرداتها بطريقة مباشرة[2].

وقد اعتمدنا في دراستنا على 10% من مجتمع البحث و المتمثل في 101 مفردة من أصل 1008 من المجتمع الأصلي للدراسة.

خامسا:الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة:

و قد قمنا بالاستعانة في تفريغ البيانات بنظام SPSS الذي يسمح بتخزين البيانات ضمن ملف رقمي و يسمح بإجراء التعديلات على البيانات المخزنة، كما يساعد على إجراء جميع أنواع التحليل اللازمة، بالإضافة إلى أن نتائج التحليل تخزن و تحفظ بملف خاص كما يمكن خزن الأشكال و الرسوم بشكل منفرد أو ضمن ملف نتائج التحليل، و قد قمنا من خلاله بحساب التكرارات و النسب المئوية[3].

---

[1]– موريس انجرس،ترجمة بوزيد صحراوي و كمال بوشرف و آخرون، **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية**، دار القصبة، ط2، الجزائر، 2004، ص 103.

[2]– احمد بن مرسلي، **مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الإتصال**، ديوان المطبوعات الجامعية، ط3، الجزائر، 2003، ص 182-183.

[3]– فضيل دليو، **تقنيات تحليل البيانات في العلوم الاجتماعية و الاعلامية**، دار الثقافة للنشر و التوزيع، ط1، الاردن، 2010، ص 203.

خلاصة :

من خلال ما تم عرضه في الفصل المعنون بالإطار المنهجي للدراسة تبين لنا الدور الذي تلعبه الخطوات السابقة الذكر في الوصول إلى نتائج موثوقة علميا، كما أنها مكنتنا من عرض الدراسات السابقة وتوظيف النظرية من أجل تقديم تفسيرات و نتائج صحيحة.

الفصل الثاني
الجانب التطبيقي للدراسة

تمهيد:

نعرض من خلال هذا الفصل تفسير و تحليل و مناقشة الدراسة الميدانية، بحيث نبين فيه البيانات الشخصية لأفراد عينة الدراسة، و المتمثلة في الجنس و المستوى ،كما سنقوم بتحليل بيانات المحور الأول المتمثل في استخدام الوسائل التكنولوجية في التعليم لدى الطالب في الجامعة، بعدها نقوم بعرض ومناقشة بيانات المحور الثاني الذي يبحث في أهم مظاهر التعلم الالكتروني في جامعة قاصدي مرباح–ورقلة–، وفي آخر الفصل سنعرض النتائج العامة التي توصلنا إليها من خلال الدراسة الميدانية.

1-تحليل نتائج الدراسة الميدانية

في هذا القسم الميداني نقوم بإعطاء تقرير مفصل حول نتائج الدراسة الميدانية حسب كل فئتي الدراسة الميدانية ،والتي تمثلت في الإستبيان بالنسبة لطلبة والمقابلة بالنسبة للأساتذة.

أولا: تحليل نتائج الاستبيان الطلبة:

المحور الأول: معلومات حول المبحوث

1-جنس المبحوث:

جدول رقم 1 يوضح جنس أفراد العينة من طلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة

	التكرار	النسبة%
ذكر	44	%43,6
أنثى	57	%56,4
المجموع	101	%100

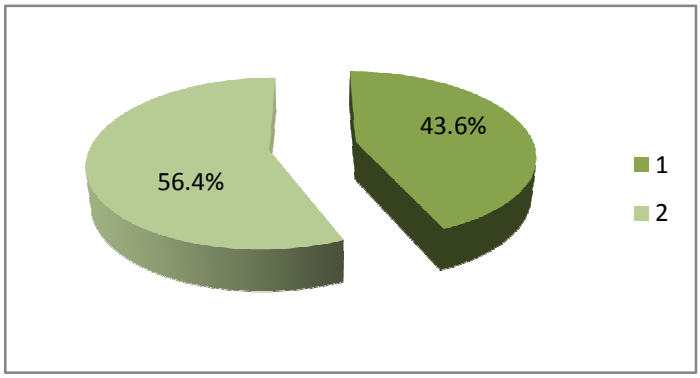

الشكل رقم 1يوضح توزيع المبحوثين الطلبة حسب الجنس

نلاحظ من خلال جدول النسب تبين لنا أن نسب طلبة الإناث يفوق نسبة الذكور وذلك ب56.4%و نسبة 43.6% على التوالي، ولعل ذلك راجع لكون طلبة قسم علوم الإعلام الاتصال لإناث أكثر من الذكور أو أن التخصص بحد ذاته ترتاده الإناث أكثر من الذكور.

2- المستوى:

جدول رقم 2 يوضح مستوي الطلبة أفراد العينة :

	التكرار	النسبة%
أولى ماستر	24	%23,8
ثانية ماستر	39	%38,6
ثانية ليسانس	17	%16,8
ثالثة ليسانس	21	%20,8
المجموع	101	%100

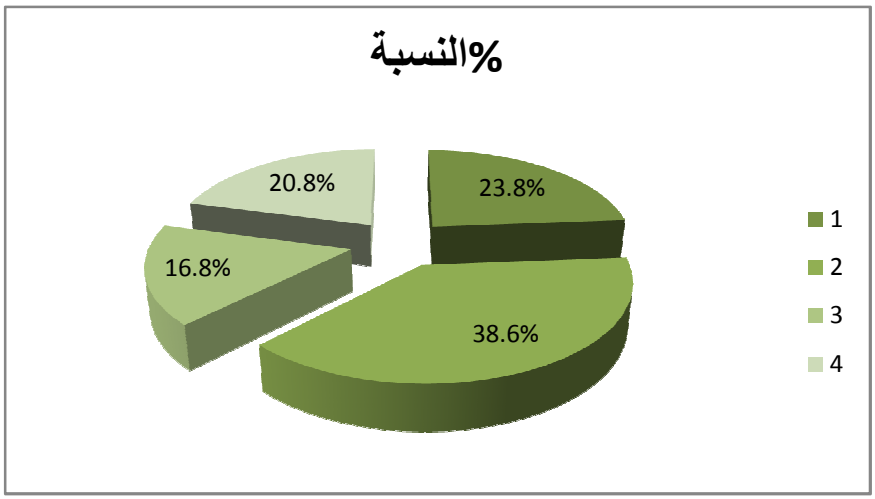

الشكل رقم2 يوضح توزيع المبحوثين الطلبة حسب المستوي

نلاحظ من خلال الجدول أن هناك اختلاف وتباين ما بين مختلف نسب الطلبة أفراد العينة من حيث المستويات، حيث كانت أكبر نسبة لطلبة ثانية ماستر ب38.6% وتليها أولى ماستر بنسبة 23.8% وقد حظيت ثالثة ليسانس على نسبة 20.8% وأخيرا ثانية ليسانس حازت على نسبة16.8%.ويرجع السبب في تصدر نسبة طلبة ثانية ماسترب38.6%إلى مصادفة توزيع الاستبيان أيام الماستر.

المحور الثاني :استخدام الوسائل التكنولوجية لدى الطالب في الجامعة :

جدول رقم 3 يوضح استخدام الوسائل التكنولوجيا داخل الجامعة:

	التكرار	النسبة%
نعم	98	% 97
لا	3	% 3
المجموع	101	100%

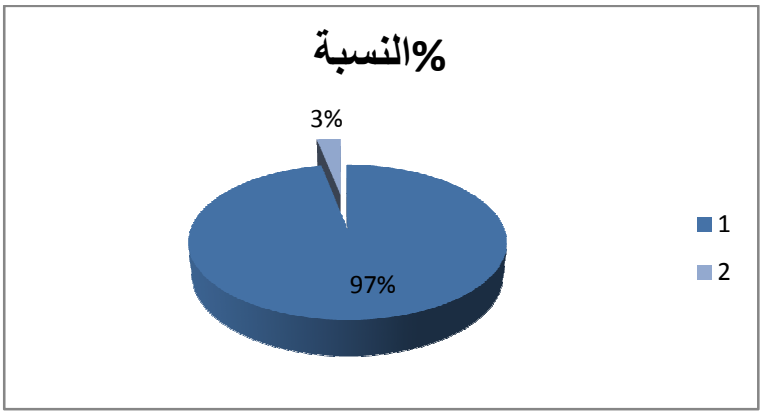

الشكل رقم3 يوضح نسبة استخدام الوسائل التكنولوجية داخل الجامعة

نلاحظ من خلال الجدول أن معظم طلبة العينة يستخدمون الوسائل التكنولوجية داخل الحرم الجامعي بحيث أن 97%من الطلبة يستخدمون هذه الوسائل في الأحياء الجامعية ونسبة 3%لا يستخدمونها.

من خلال النتائج المتحصل عليها نجد أن الطلبة يستخدمون الوسائل التكنولوجية داخل الجامعة و هذا راجع لاعتمادهم الكبير عليها في مسارهم التعليمي، و خاصة أن التخصص يدرس فيه مقياس الإعلام الآلي مما يجعل الطالب متمكن من استخدام هذه الوسائل.

جدول رقم 4 يوضح الوسائل المستخدمة داخل الجامعة :

	التكرار	النسبة%
الهاتف الذكي	60	%59,4
جهاز الحاسوب	35	6%34,
الجهاز اللوحي	6	% 6
المجموع	101	% 100

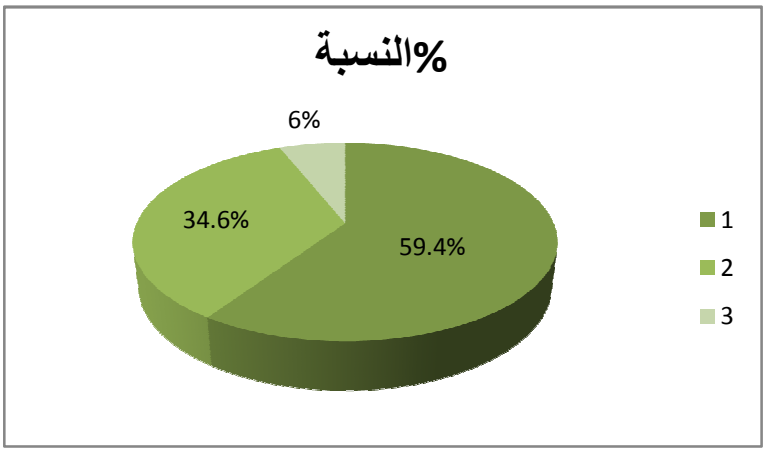

الشكل رقم4 يوضح نسبة الوسائل المستخدمة داخل الجامعة

نلاحظ من خلال الجدول أن الوسيلة الأكثر استخداما لدى الطلبة هو الهاتف الذكي بنسبة59.4%ويليها نسبة34.6%لجهاز الحاسوب، وقد جاء استخدام الألواح الالكترونية بنسبة 6%.

إن مغلب طلبة العينة يعتمدون على الهواتف الذكية بدرجة أولى، وهذا راجع لسهولة استخدامه وتوفره على مجموعة من البرامج التعليمية و التطبيقات المختلفة كمواقع التواصل الاجتماعي:فيسبوك، تويتر،البريد الالكتروني،كذلك سهولة حمل هذا الأخير و استعماله في أي مكان و زمان ، وكذلك جهاز الحاسوب من بين الوسائل التي يعتمد عليها الطلبة و ذلك بغرض استخدامه في انجاز البحوث وا لقائها باستخدام عارض البيانات و كذلك في إعداد المذكرات و غيرها من الخدمات التي يقدمها جهاز الحاسوب خاصة إذا كان مزودا بخدمة الإنترنت.

جدول رقم 5يوضح استخدام جهاز الحاسوب في قاعة المطالعة:

	التكرار	النسبة%
نعم	60	%59,4
لا	41	%40,6
المجموع	101	%100

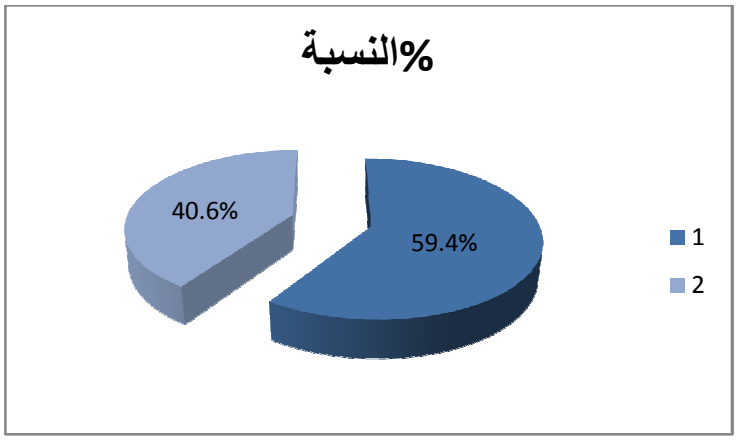

شكل رقم5 يوضح نسبة استخدام جهاز الحاسوب في قاعة المطالعة

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة 59.4%من الطلبة يستخدمون جهاز الحاسوب في قاعة المطالعة،في حين أن 40.6%لا يستخدمون الحاسوب في قاعة المطالعة.

من خلال قراءتنا للجدول فان معظم الطلبة يستخدمون جهاز الحاسوب في المكتبة وذلك لتوفرها على خدمة الإنترنت في قاعة المطالعة واستخدامهم لها في انجاز بحوث ومذكرات واكتساب الوقت والتركيز أكثر في العمل أما الطلبة الآخرون الغير مستخدمين الحاسوب في المكتبة فيفضلون استخدامهم للحاسوب في أماكن أخرا مثل :قاعات الدراسة أو المنزل أو غيرها.

جدول رقم 6 يوضح قدرة طلبة العينة على البحث في الانترنت :

	التكرار	النسبة%
ممتاز إلى حد بعيد	20	%19,8
جيد	44	%43,6
متمكن إلي حد ما	36	%35,6
لا أجيد البحث في الانترنت	1	%1,0
المجموع	101	%100

من خلال الجدول أعلاه نجد أن نسبة 43.6%يجدون البحث في الانترنت بطريقة جيدة ونسبة 35.6%متمكن إلى حد ما من البحث على شبكة الانترنت ويليها نسبة 19.8%من الطلبة قدراتهم ممتازة إلى حد بعيد من البحث علي شبكة الانترنت أما نسبة 1%لا يجدون البحث في الشبكة العنكبوتية.

لقد اختلفت إجابات الطلبة أفراد العينة حول قدراتهم على البحث في الانترنت حيث كانت اكبر نسبة للطلبة الذين يجيدون البحث في الانترنت ولهم قدرات جيدة على إستخدام الانترنت والبحث في المواقع المختلفة سواء كانت تعليمية أو غيرها، وهذا راجع لكونهم يستخدمون الانترنت بصفة مستمرة وبالتالي معرفتهم لمهارات واستراتجيات البحث التي يمكن أن تكتسب من الاستخدام الدائم واليومي وتليها قدرات الحسنة للبحث على الانترنت وهذا راجع لعدم استخدامهم الانترنت بصفة يومية وعدم إلمامهم لمهارات الولوج لشبكة الانترنت،وتليها نسبة الطلبة الذين يجدون البحث في الانترنت بصفة ممتازة إلى حد بعيد ويكون ذلك من خلال تعودهم علي استخدامها ومهاراتهم وقدراتهم علي استخدام الحاسوب والانترنت من غيرهم بحث يمكن أن يكونو ا قد شاركوا في دورات تكوينية حول خدمات الحاسوب وشبكة الانترنت، بينما نسبة الذي لا يجدون البحث في الانترنت كانت ضئيلا وهذا راجع لعدم معرفتهم لمهارات الحاسوب والبحث في شبكة الانترنت ،ويمكن القول أن معظم الطلبة يستخدمون الانترنت مهما كانت قدراتهم ومهاراتهم .

جدول رقم 7 يوضح استخدام الانترنت في البحث العلمي لدي طلبة العينة :

	التكرار	النسبة%
لا	11	%10,9
في الكتب والمكتبات الالكترونية	42	%41,6
في المذكرات والبحوث الأكاديمية الرقمية	39	%38,6
المنتديات	9	%8,9
المجموع	101	%100

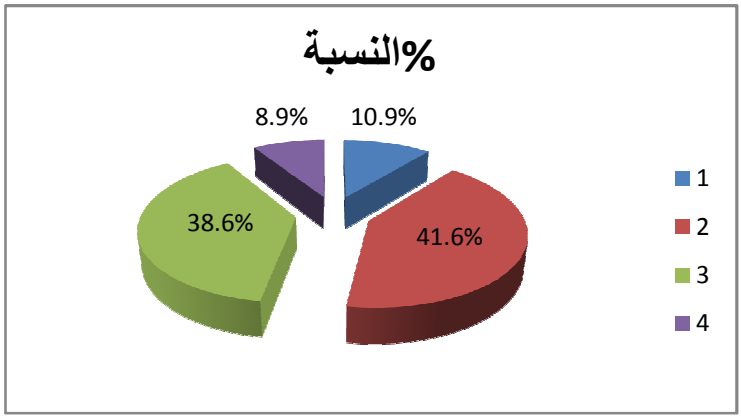

الشكل رقم06 يوضح نسبة استخدام الانترنت في البحث العلمي لدي طلبة العينة

من خلال قراءتنا للجدول أعلاه نلاحظ أنا الطلبة يعتمدون بشكل كبير علي خدمات الانترنت في انجاز بحوثهم العلمية ،بحيث أن 89.1% يستخدمون الانترنت بمختلف مواقعها وهذا ما تمت ملاحظته من خلال إجابات أفراد العينة ،حيث أن نسبة 41.6% يعتمدون على الكتب والمكتبات الالكترونية ونسبة 38.6%فيما يخص المذكرات والبحوث الأكاديمية الرقمية وتليها نسبة 8.9% يعتمدون علي المنتديات ،في المقابل نجد 10.9%من الطلبة لا يعتمدون على الانترنت في انجاز بحوثهم .

من خلال ما سبق نلاحظ أن معظم الطلبة يعتمدون على الكتب والمكتبات الالكترونية والمذكرات والبحوث الأكاديمية الرقمية والمنتديات ويرجع ذلك إلى سهولة التعامل مع الانترنت التي توفر هده المصادر من معلومات في اقصر وقت ممكن ودون أي عناء في المقابل ما يعانيها الطالب عند اعتماده علي مصادر معلومات تقليدية التي توفرها المكتبات سواء عدم توفر المصادر أو عدم ملائمة توقيت المكتبة للطالب بحيث يحد كل ما يحتاجه في الانترنت،إلا أنها لا تزال المكتبة التقليدية تقوم بدورها في

تقديم المعلومات وهدا ما تبينه نسبة 10.9%من افرد العينة التي لا تزال تعتمد علي مصادر المعلومات التي تقدمه المكتبات من كتب وخاصة في مكتبات الكليات حيت توفر له الخدمة كل أيام الأسبوع .

جدول رقم 8 يوضح استخدام الطلبة لعارض البيانات في إلقاء البحوث:

	التكرار	النسبة%
نعم	36	%35,6
لا	24	%23,8
احيانا	41	%40,6
المجموع	101	%100

من خلال قراءتنا للجدول نلاحظ أن نسبة 40.6 %يستخدمون عارض البيانات في إلقاء بحوثهم أحيانا، تليها 35.6%يستخدمونه في إلقاء بحوثهم، في حين أن 23.8%من الطالب لا يعتمدون عليه في إلقاء بحوثهم ،لقد اختلف أفراد العينة حول استخدام عارض البيانات في إلقاء البحوث حيث أخدت النسبة الأكبر لطلبة الذين لا يستخدمونه بصفة دائمة وذلك راجع لقلةالأجهز ة عارض البيانات،كما إن بعض الأساتذة لا يطلبون الطلبة استخدامه،أما بنسبة لطلب الذين يستخدمونه في إلقاء كل بحوثهم هذا راجع إلى رغبة الطلبة في استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمة لمواكب التطورات التي تشهدها تكنولوجيا الاتصال وكذالك يرجع ذلك لإلحاح بعض الأساتذة علي استخدام هذه الوسيلة (عارض البيانات)،وكانت نسبة الأقل لطلبة الذين لا يستخدمونه أبدا وهذا يرجع لعدم معرفتهم لتقنيات استخدمه.

جدول رقم 9 يوضح اعتماد الأساتذة على الأجهزة التكنولوجية في تقديم الدروس لطلبة:

	التكرار	النسبة%
لا	42	%41,6
عارض البيانات	28	%27,7
جهاز الحاسوب آلي	25	%24,8
لو ح الالكتروني	6	% 6
المجموع	101	%100

من خلال قراءتنا للجدول نلاحظ أن نسبة اعتماد الأساتذة على الوسائل والأجهزة التكنولوجية عند تقديم الدرس كانت 58.5%، غير انه يوجد بعض الأساتذة لا يعتمدون علي هذه الوسائل والأجهزة بنسبة 41.6%

فإن اعتماد الأساتذة علي الوسائل والأجهزة التكنولوجية في تقديم الدرس يعطي العديد من المزايا للعملية التعليمية في تسهيل وتبسيط الفكرة وترسيخها في دهن الطلبة ،وهذا ما أجاب عليه أفراد العينة حيث سبق وقدم لهم الأساتذة درس بالاعتماد علي الأجهزة التكنولوجية وهدا ما يميز أهمية هده الوسائل وضرورة إدماجها في التعليم وتطوير العملية التعليمية ومحاولة تبسيط وترسيخ الفكرة للمتعلم ، حيث تنوعت وتعددت هذه الوسائل والأجهزة المعتمدة في تقديم الدرس، مابين عارض البيانات بنسبة 27.7%،وجهاز الحاسوب بنسبة 24.8%، واللوح الالكتروني بنسبة 6%. حيث أن الأساتذة يعتمدون علي هذه الوسائل التي تساعدهم في توصيل المعلومات إلى الطالب بسهولة، واكتساب الوقت[1]. إلا أن هناك أساتذة لم يقدم الدرس بالاعتماد على وسائل وأجهزة تعليمية وهكذا ما أجاب عليه بعض الأساتذة التي لا يعتمدون عليها ويرو أنها غير ضرورية ولايزالو ا يقدمون الدروس بطريقة تقليدية وكونها لا تقدم أي دعم للعملية التعليمية .

[1]– مقابلة مع زياني الغوتي ،أستاذ في قسم علوم الاعلام والاتصال ،يوم15-03-2018، 09:20 ، بقسم علوم الاعلام والاتصال

جدول رقم 10 يوضح الفائدة من استخدام الوسائل التكنولوجية في العملية التعليمية لدي طلبة العينة

	التكرار	النسبة%
مواكبة التطو ات التكنولوجية وتطور التعليم	40	%39,6
تقديم سهولة وفهم المادة التعليمية	39	%38,6
القضاء على الملل خلال الدرس	22	%21,8
المجموع	101	%100

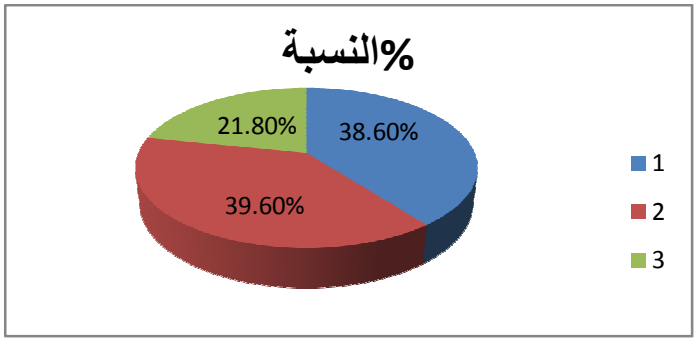

الشكل رقم07 يوضح نسبة الفائدة من استخدام الوسائل التكنولوجية في العملية التعليمية لدى طلبة العينة

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 39.6% من أفراد العينة يرو أن استخدام الوسائل التكنولوجية في العملية التعليمية الفائدة منها هو مواكبة التطورات التكنولوجية وتطور التعليم، وتليها نسبة 38.6% لتقديم سهولة وفهم المادة التعليمية و أقل نسبة 21.8%كانت للقضاء علي الملل خلال الدرس .

ومنه يمكن القول أنه لا بد من استخدام هذه الوسائل في العملية التعليمية كونها تساهم في استيعاب وفهم المحتوي العلمي ولها فائدة كبيرة في عملية التعليم ،حيث يرى أفراد العينة أن استخدام هذه الوسائل التكنولوجية في العملية التعليمية من اجل مواكبة التطورات التكنولوجية وتطور التعليم وليبقي قطاع التعليم مهم وضروري لتقدم المجتمعات وتطويرها وأن المجتمعات المتقدمة هي المجتمعات المهتمة بالتعليم وتطوير البحث العلمي ،وأنه لابد من استغلال التطورات التكنولوجية في هذا المجال من أجل الاستفادة منه وتوسيعه، غير انه هناك من يرى أن اعتماد هذه التكنولوجيات في العملية التعليمية هو لتقديم سهولة وفهم المادة العلمية والتي كانت نسبته متقاربة مع مواكبة التطورات وتطور التعليم ،لأن استخدام هذه

الوسائل التكنولوجيا لها فائدة عند الطالب حيت تساعده في فهم و استيعاب المعلومات بسرعة وسهولة ،في حين يرى بعض من أفراد العينة أن الفائدة من استخدام هذه الوسائل التكنولوجية هو القضاء على الملل خلال الدرس من خلال حركة الصور ووجود ألوان وأشكال، والتخلص من إلقاء الدرس بالطريقة التقليدية التي يرها الطلبة مملة ،أنه ضروري الاعتماد علي هذه الوسائل في عملية التعليم لتفاعل المعلم والمتعلم وا إيصال المعلومة بطرق جديدة وبوسائل تكنولوجية مختلفة .

حيث أن الأساتذة في قسم علوم الإعلام والاتصال ، يرون أن استخدام هذه الوسائل ضرورية وتساعد علي تطوير العملية التعليمية ، وتساعد في تقديم المعلومات لطلبة [1].و منه نستنتج أن كل من الأساتذة والطلبة يستخدمون الوسائل التكنولوجية ويحاولون مواكبة العصر والقضاء على الملل تسهل التعليم.

جدول رقم 11 يوضح استخدام البريد الالكتروني بين الأساتذة والطلبة :

	التكرار	النسبة%
لا	29	%28,7
الإجابة علي التساؤلات والاستفسارات	24	%23,8
إرسال واستلام البحوث والوجبات	42	%41,6
تبادل الأفكار والمعلومات	6	%5,9
المجموع	101	%100

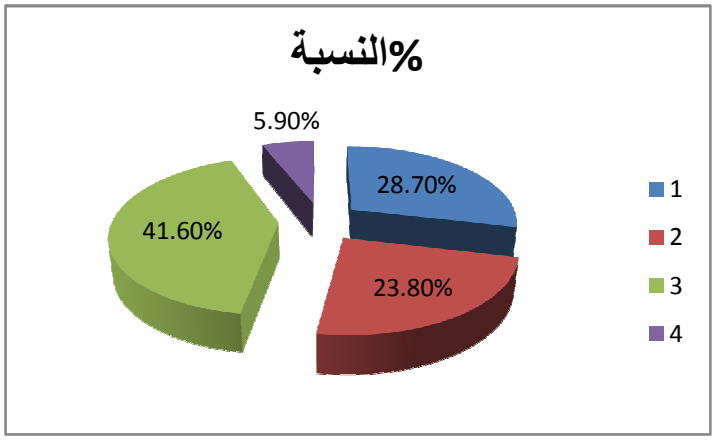

الشكل رقم 08 يوضح نسبة استخدام البريد الالكتروني بين الاساتدة والطلبة

[1]- مقابلة قندوز عبد القادر ،أستاذ بقسم علوم الاعلام والاتصال،يوم13-03-2018 ،الساعة09:10 ،في قسم علوم الاعلام والاتصال.

نلاحظ من خلال قراءتنا للجدول أعلاه أن نسبة 71.3%من أفراد العينة يستخدمون البريد الالكتروني بينهم وبين الأساتذة بمختلف الأهداف والإجابات حيث كانت نسبة 41.6% لإرسال واستلام البحوث والواجبات، وتليها نسبة 23.8% للإجابة على التساؤلات والاستفسارات، نسبة5.9%لتبادل الأفكار والمعلومات،غير أن هناك أفراد من العينة لا يستخدمون البريد الالكتروني بينهم وبين الأساتذة حيث قدرة بنسبة 28.7%.

ومن خلال هذه النسب نرى أن الغرض من التواصل بين الطلبة والأساتذة من خلال البريد الالكتروني هو أن الخدمات العديدة التي يتيحها تسمح بدورها التواصل بسهولة كالتراسل والاتصالات المباشر وغير مباشرة،وتحميل الملفات.....،حيث أن أكثر الخدمات الالكترونية المستخدمة من قبل الأساتذة والطلبة هو إرسال واستلام البحوث والواجبات وذلك كون الأساتذة يكلفون طلبتهم بأعمال وواجبات وبحوث للإحاطة بالموضو ع المقدم للمادة العلمية المقدمة،ويكون تقديم البحوث والواجبات من خلال البريد الالكتروني نظرا لضيق الوقت ،ويليها هدف الإجابة علي التساؤلات والاستفسارات كون الطالب في بعض الأحيان يجد صعوبة في فهم المادة العلمية عند مراجعتها فتظهر له بعض الجمل التي لا يجد لها تفسير أو إجابة فيرجع إلي التواصل مع أستاذ المادة بواسطة البريد الالكتروني لفهمها والإجابة علي استفساراته وتساؤلاته،في حين أن هناك من يرى أن الهدف هو تبادل الأفكار المعلومات التي تكون بين الأساتذة والطلبة في بعض الأحيان . حيث يعتبر البريد الالكتروني وسيلة الاتصال الأكثر استخداما من طرف الأساتذة في التواصل مع الطلبة مواقع التواصل الاجتماعي أيضا[1].

[1]مقابلة مع طرابلسي أمينة ،استاذة بقسم علوم الاعلام والاتصال ،يوم12-03-2018 ،ساعة09:20 ،بقسم العلوم الاعلام والاتصال

المحور الثالث:مظاهر التعلم الالكتروني في جامعة قاصدي مرباح ورقلة

جدول رقم 12 يوضح توفير الجامعة للانترنت :

	التكرار	النسبة%
لا	56	%55,4
في قاعة المطالعة	45	%44,6
في قاعة المحاضرات	00	%00
المجموع	101	%100

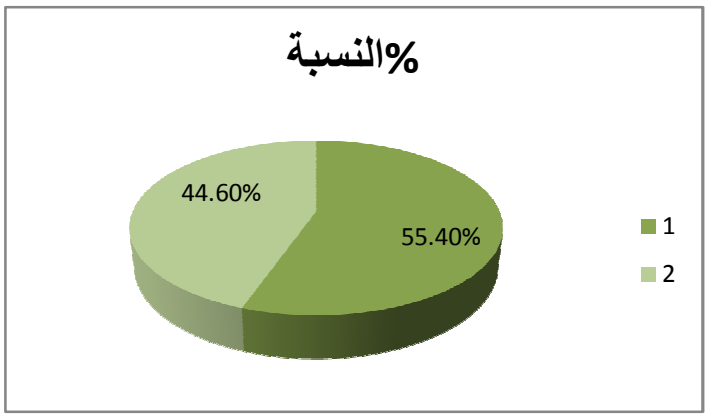

الشكل رقم09 يوضح نسب توفير الجامعة للانترنت

نلاحظ من خلال قراءتنا للجدول أن أكثر من نصف أفراد عينة الدراسة كانت إجابتهم بنسبة 55.4%أن الجامعة لا توفر لهم خدمة الانترنت،في حين كانت الإجابة بنعم بنسبة 44.6% يرونا أن الجامعة توفر لهم الانترنت في قاعة المطالعة و00%في قاعة المحاضرات.

ومنه نجد أن الذين يقرون بعدم توفير الجامعة لخدمة الانترنت وذلك راجع لعدم توفير خدمة الانترنت داخل قاعة المحاضرات أو الأماكن التي يحتاج فيها الطالبة للانترنت، وهذا لم يقتصر علي الطلبة فقط حتى الأساتذةأقرو اأن الجامعة لم توفر لهم الانترنت ولم يقدمو ا درس من خلال الانترنت [1]، ويمكن القول أيضا بما أن أفراد العينة هم طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال يقرون علي عدم توفير الانترنت في القسم ولا توجد قاعات خاص بهم ، وهناك من يرى أن الجامعة توفر لهم الانترنت إلا في قاعة المطالعة وهذا راجع لتوفير بعض الكليات لخدمة الانترنت مما يجعلهم يلتحقون بها والاستفادة منها ،ومنه يمكن القول أن

[1] مقابلة مع صانع رابح،أستاذ بقسم علوم الاعلام والاتصال ،يوم14-03-2018 ،ساعة11:10 ،بقسم علوم الاعلام والاتصال

الجامعة لا توفر خدمة الانترنت في الجامعة و لازالت بحاج كبيرة إلي توفير شبكة الانترنت في جميع أماكن في الجامعة.

جدول رقم 13 يوضح امتلك الطلبة لحساب في منصة التعليم الالكتروني التي يتيحها الموقع الالكتروني

	التكرار	النسبة%
لا	27	%26.7
الأساتذة	37	%36,6
زملائك	37	%36,6
الإدارة	00	%00
المجموع	101	%100

نلاحظ من خلال قراءتنا للجدول أعلاه أن نسبة73.2% من الطلبة يملكون حساب في منصة التعليم الالكتروني التي يتيحها موقع الالكتروني للجامعة،ونسبة 26.7% لا يملكون حساب في هذه المنصة حيث اختلفت الإجابات حول من وجههم إليها وكانت النسبة متساوية بين كل من الأساتذة و الزملاء بنسبة 36.6%، حيث غابة الإدارة وكانت النسبة 00%.

ومنه يمكن القول أن امتلاك الطلبة لحساب في هذه المنصة وذلك لعلمهم بتوفير هذه الخدمة من خلال الموقع الالكتروني للجامعة، ما سمح لهم الاشتراك بها والاستفادة من خدماتها وقد تم تعرف الطلبة على هذه المنصة من طرف الأساتذة والزملاء وغياب الإدارة في التعريف بهذا المشروع أو التشجيع على التسجيل به خاصة وأنه مشروع موجة لطالب بنسبة 100%حيث نجد أن الأستاذ هو المشجع الأول للاشتراك بهذه المنصة وذلك لإدراكهم بأهمية هذه الخدمات للطالب وما يمكن أن تقدمه لهم من دعم في العملية التعليمية.

جدول رقم 14 يوضح استخدام الطلبة للمنصة الالكترونية الخاصة بموقع الجامعة :

	التكرار	النسبة %
سهل	41	%40,6
صعب	16	%15,8
صعب نوعا ما	44	%43,6
المجموع	101	%100

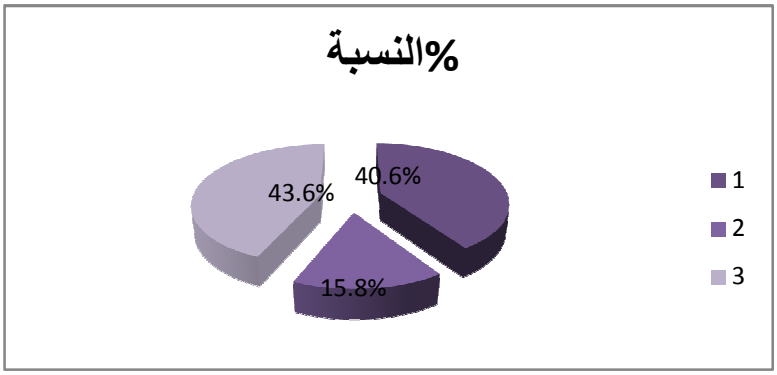

الشكل رقم10 يوضح نسب استخدام الطلبة للمنصة الالكترونية الخاصة بالجامعة

نلاحظ من خلال قراءتنا للجدول أعلاه أن استخدام الطلبة لمنصة التعلم الالكتروني التي يتيحها موقع الجامعة كان صعب نوعا ما بنسبة 43.6%وتليها نسبة 40.6% من أفراد العينة يرو أن استخدامهم لهده المنصة سهل أما نسبة 15.8% كانت بنسبة لهم صعب .

ومن هنا يمكن القول أن استخدام المنصة الالكترونية عند الطلبة يملكون حساب في المنصة يروى أنها صعب نوعا ما ولعلا هذا راجع إلى عدم استخدامهم الدائم إلى هذه و لا ينشطون فيها بشكل مستمر، أو أنهم لا يجدون استخدام الوسائل التكنولوجية (الحاسب الآلي) والانترنت ،أما الطلبة الدين يروى أن استخدام منصة التعليم الالكتروني سهل و يستطيع أي طالب استخدامها والنشاط فيها بسهولة وان التسجيل فيها بسيط وأنه بعد التسجيل يمكنك الانتقال والاطلاع على ما شاء من الملفات حسب سنوات الدراسة، حيث أن النسب كانت متقارب جدا بين صعب نوعا ما وسهل .في حين أن هناك من يرى أن استخدامهم لهذه المنصة صعب ويمكن أن يرجع ذلك إلى كونهم لا يطلعوا أو يسجلوا في هذه المنصة أو عدم در ايته بوجودها أو كيفية التسجيل فيها.

جدول رقم15يوضح تطلع الطلبة على المحاضرات التي يضعها الأساتذة في المنصة :

	التكرار	النسبة %
نعم	47	%46,5
لا	54	%53,5
المجموع	101	%100

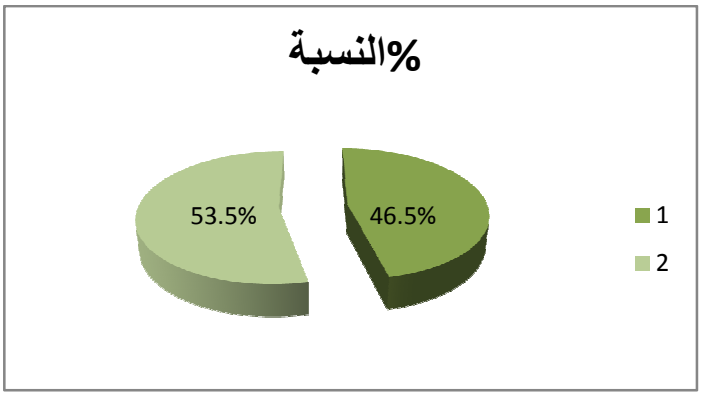

الشكل رقم 11 يوضح نسب تطلع الطلبة علي المحاضرات التي يضعها الأساتذة في المنصة

من خلال قراءتنا للجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة 53.5%ن أفراد العينة أقرو ا على أنه لا يطلعون على محاضرات التي يضعها الأساتذة في هذه المنصة،وتليها نسبة 46.5% منهم يطلعون علي المحاضرات التي يضعها الأساتذة في المنصة التعليم الالكتروني الخاص بموقع الجامعة

ومن الظاهرة هنا أن الطلبة لا يستخدمون المنصة التعليمية التي تتيحها الجامعة ولا ينشطون فيها بشكل كبير أو يرجع ذلك إلى أن الأساتذة لا يضعون المحاضرات بصفة دائمة أو لا يجددون الدروس من سنة إلى أخرة وتبق كما هي في كل مرة إلا أن هناك طلبة يطلعون على المحاضرات التي توضع في المنصة التعليم الالكتروني الخاصة بالجامعة وينشطون مع أساتذتهم من خلال هذه المنصة، ومنه يمكن القول أن استخدام الطلبة ونشاطهم في منصة التعليم الالكتروني ليس موجود بصفة كبيرة واعتمادهم عليها ليس بصفة دائما .

ثانيا:النتائج في ضو ء التساؤلات الدراسة :

1)-نتائج المتعلقة بالمحور (1):

تتمثل النتائج المتعلقة بالبيانات الشخصية لمفردات العينة فيما يلي:

- تضمنت العينة المدروسة فئة الإناث أكثر من فئة الذكور رغم أن الاستمارة وزعت بالصدفة على كل المستويات وقدرة نسبتهم ب56.4%.
- توصلنا من خلال توزيع الاستمارة في قسم علوم الإعلام والاتصال في جامعة قاصدي مرباح ورقلة لكل من المستويات ، ثانية وثالث ليسانس ،وأولى وثانية ماستر وكانت النسبة أكبر الى ثانية ماستر حيث صدفة توزيع الاستمارة أيام الماستر بنسبة 38.6%

2)-نتائج المتعلقة بالمحور (2):

استخدام الوسائل التكنولوجية لدى الطلبة في جامعة قاصدي مرباح ورقلة

إن تبني مشروع تطبيق التعلم الالكتروني أوجب على جامعة قاصدي مرباح ورقلة توفير مختلف الدعائم والركائز الأساسية التي تحتاجها والتي تعتبر ضرورية لنجاح هذا المشروع ،وامتلاك الطالبة لمهارات استخدام مختلف الوسائل والأجهزة التكنولوجية حيث يعتبر التعلم الالكتروني يفيد الطالب أولا قبل كل شيء،وعدم قدرته علي استخدام هذه الوسائل والأجهزة تجعله غير مستفيد من هذا النمط من التعليمي لذا حاولنا الإجابة علي السؤال الفرعي حول استخدام جامعة قاصدي مرباح ورقلة للتعليم الالكتروني من وجهة نظر الطالب .

وقد كانت إجابات أفراد العينة بأنهم لا يوجهون أي صعوبات أو مشاكل في استخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات، حيث أنهم يستخدمون هذه الوسائل المختلف والمتعددة بنسبة 97%و نسبة 3%للطلبة الذين لا يجدون استخدامها. وقد اختلفت الوسائل و الأجهزة لدي الطلبة بحيث كان الهاتف الذكي أكثر وسيلة مستخدمة من طرفهم بنسبة 59.4% بحيث يعطيهم الحرية في استخدامه في كل مكان وزمان ، ويلها جهاز الحاسوب بنسبة 34.6%.أما عن استخدام شبكة الانترنت وقدرت الطالبة على البحث فيها كانت جيدا بنسبة 43.6%والمتمكن إلى حد ما بنسبة 35.6%؛وممتازة إلى حد بعيد فكانت بنسبة19.8% وهذا دليل علي اكتساب الطلبة لمهارات الولوج عبر شبكة الانترنت، وهذا ما يساعده في انجاز بحوثهم وقد كان الطلبة يعتمدون علي خدمات الانترنت المتنوعة في انجاز بحوثهم وذلك بنسبة 89.1%والتعامل مع

مختلف المواقع التعليمية،وهذا دليل على اكتساب الطالب مهارات استخدام والتعامل مع شبكة الانترنت والاعتماد عليها في الدراسة ؛أما نسبة 10.6%للطلبة الذين لا يعتمدون على الانترنت في انجاز بحوثهم وعدم تمكنهم بالبحث عن طريقها،أما عن استخدام الوسائل المساعدة في العملية التعليمية وتطويرها فكان الطلبة و الأساتذة يحاولوا أن يستخدموا الوسائل و الأجهزة التكنولوجية سواء في إلقاء البحوث ،رغم أن الجامعة لإزالة تحاول أن توفرها بصفة دائمة وهذا ما يوضحه الجدول رقم (08). أما عن اعتماد الأساتذة على وسائل والأجهزة التكنولوجية في تقديم الدرس تعتبر مرحلة أساسية للانتقال نحوي التعلم الالكتروني ودمجه في العملية التعليمية التقليدية ،حيث يسعي الأساتذة تسهيل العملية التعليمية وتبسيطها وتوصيل المعلومات بطرق مختلفة والقضاء على الملل ، وهذا ما أجاب عليه الطلبة في الجدول رقم (09) (10).

واستخدام البريد الالكتروني للتواصل بين الأساتذة والطلبة أو العكس يعتبر من الخطوات الأولى إلى التوجه نحو التعلم الالكتروني حيث كانت إجابات طلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة أي أفراد العينة أنهم يستخدمون البريد الالكتروني بينهم وبين الأساتذة حيث قدرة بنسبة 71.3% ونسبة 28.7% لا يستخدمون.وهذا دليل علي محاولة كل من الأساتذة والطلبة التقديم وتطوير العملية التعليمية نحو التعليم الالكتروني في الجامعة والخروج من الروتين التقليدي وذلك بالنظر إلى الإجابة في الجدول رقم (11).

(3)-نتائج المتعلقة بالمحور(3):

أهم مظاهر استخدام التعليم الالكتروني في جامعة قاصدي مرباح ورقلة

تعتبر الانترنت العمود الفقري للتعليم الالكتروني ،حتى تكتمل فكرة تبنيه في جامعة قاصدي مرباح ورقلة لا بد من توفير مختلف الخدمات التي تتيحها الانترنت في عملية التعليم حيث كانت الإجابات حول توفير الانترنت في الجامعة بنسبة 55.4% لا تتوفر الانترنت بالجامعة ونسبة 44.6% بقاعة المطالعة و نسبة 00% في قاعات المحاضرات وهذا دليل على عدم توفير الجامعة للانترنت لطالب لتعليم الالكتروني اللازم، وسعي وراء قاعات المطالعة للاستفادة من الانترنت وأن الأساتذةلم يقدموا أي دروس عبر الانترنت.

حيث تسعى جامعة قاصدي مرباح ورقلة إلى تطبيق التعليم الالكتروني ودمجه في العملية التعليمية في الجامعة من خلال توفير منصة التعليم الالكتروني e-Learning وخدماته بفتح مجال إلى الأساتذة لاستخدامها ووضع محاضرات وا ٍعلام الطالبة بها والتسجيل فيها حيث كانت إجابات الطلبة حول امتلاك حساب في هذه المنصة ومن وجههم إليها، فكانت النسبة20.8%لا يملكون حساب في منصة التعليم الالكتروني التي يتيحها موقع الجامعة أما عن الطلبة الذين يملكون حساب في هذه المنصة بنسبة

وكان التسجيل فيها من ناحية الطالب من طرف كل من الأساتذة والزملاء وكانت متساوية بنسبة 36.6%و الإدارة بنسبة 5.9% ، وهنا نرى غياب الإدارة في إعلام الطلب كيفية استخدامها أو التسجيل فيها ولا توجد دورات تكوينية لطالبة والتعامل بها مع الأساتذة و الإدارة و الاستفادة منها في العملية التعليمية. حيث كانت نسبة استخدام هذه لدى الطالب بين السهل وصعب نوعا ما علي التوالي 40.6% و43.6% و 15.9%صعب حسب مهارات الطالبة في استخدام الوسائل التكنولوجية والانترنت، أما بالنسبة للأساتذة استخدامها لهذه المنصة فكانت تختصر في وضع المحاضرات في منصة التعليم الالكتروني الخاصة بموقع الجامعة إلا أن الطلبة لا يطلعون على هذه المحاضرات بنسبة 53.5%و46.5%يطلعون وهذا ما تحصل علية في الدراسات السابقة حول منصة التعليم الالكتروني في جامعة قاصدي مرباح ورقلة حيث كانت النتيجة أن الأساتذة والطلبة لا يستخدمون منصة التعليم الالكتروني وخدماتها .

ثالثا: النتائج العامة للدراسة:

من خلال عرض نتائج الدراسة المتوصل إليها بعد تحليل ومناقشة نذكر النتائج العامة لهذه الدراسة في النقاط التالية:

- التعلم الالكتروني في جامعة قاصدي مرباح ورقلة لازالت فكرة و في بدايتها وتعتبر في المرحلة الانتقالية التي تمزج بين التعليم الالكتروني والتقليدي .
- كشفت نتائج دراستنا حول استخدام كل من الطالب والأساتذة للوسائل والأجهزة التكنولوجية تساعد في العملية التعليمية التي أصبحت ضرورية في المرحلة الجامعية ،فهذه الوسائط التكنولوجية أدت إلى زيادة التفاعل والتواصل بين الأساتذة والطلبة في جامعة قاصدي مرباح ورقلة .
- محاولة الجامعة توفير الوسائل التكنولوجية الحديثة المساعدة في تطبيق التعلم الالكتروني إلا أنها لازالت هناك نقائص في بعض الكليات.
- توصلنا من خلال در استنا إلى أن جامعة قاصدي مرباح ورقلة تحاول تطبيق التعلم الالكتروني من خلال تبني استخدام منصة التعليم الالكتروني e-Learningوخدماته، للأساتذة والطلبة واستخدامهم لهذه التطبيق وتطوير العملية التعليمية في استخدام هذه المنصة ،بينهم ومساعدتهم على التواصل مثل وضع المحاضرات و الإعلان عن النتائج الدراسية للطلبة ....الخ.
- عدم توفير الشبكة العنكبوتية بشكل كافي في الجامعة ،وهذا قد يؤثر علي تطبيق التعلم الالكتروني فعليا في الجامعة ،والمسؤولية هنا متبادلة بين الجامعة و الأساتذة والطلبة والمتمثلة في البنية التحتية والتكوين الذاتي وتقبل هذه التقنيات والتدريس باستخدام تكنولوجيات الجديدة في جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

خاتمة

خاتمة

من خلال الدراسة التي قمنا بها توصلنا إلى نتيجة مفادها أن التعلم الالكتروني في جامعة قاصدي مرباح–ورقلة–، لازال فكرة انتقالية التي تمزج التعليم الالكتروني و التقليدي، و استخدام الطلبة و الأساتذة للوسائل التكنولوجية تساعدهم في عملية التعلم التي أصبحت ضرورية، وان جامعة قاصدي مرباح–ورقلة–تحاول توفير الوسائل التكنولوجية المساعدة لتطبيق التعلم الالكتروني.

و من أهم مظاهر محاولة تجسيد هاته الفكرة إنشاء منصة التعليم الالكتروني E–Learning و خدماتها بحيث تساعد الطلبة على التواصل مع الأساتذة، و محاولة توفير اكبر عدد من الوسائل التكنولوجية التي لا زالت الجامعة تعاني من نقص هاته الوسائل، والتي تساهم في تطبيق هذا النمط من التعليم.

ر غم كل المحاولات لتجسيد هاته الفكرة إلا أن هنالك عدة نقائص و لعل أهم هاته النقائص عدم توفير الشبكة العنكبوتية التي تحول دون التطبيق الفعلي لهاته الفكرة ، وهنا تكون المسؤولية متبادلة بين الجامعة و الأساتذة و الطلبة المتمثلة في البنية التحتية بالنسبة للجامعة و التكوين الذاتي و تقبل هذه التقنيات و التدريس باستخدام التكنولوجيا الجديدة بالنسبة للطلبة و الأساتذة .

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

❖ **الكتب باللغة العربية:**

1- أنجرس موريس، ترجمة بوزيد صحراوي و آخرون، منهجية البحث في العلوم الإنسانية، دار القصبة، الطبعة الثانية، الجزائر،2004.

2- أنجرس موريس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية-تدريبات علمية-، دار القصبة للنشر، الجزائر،2006.

3- إبراهيم مروان عبد المجيد، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الوراق، عمان، 2000.

4- إحسان محمد حسن، الأسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي، دار الطليعة، ط1، 1999.

5- بن مرسلي احمد، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، ط3، الجزائر، 2003.

6- حسين سمير محمد، بحوث الإعلام، الأسس و المبادئ، عالم الكتب، الطبعة الثانية، القاهرة، 1995.

7- الخلفاوي وليد سالم محمد، التعليم الالكتروني"تطبيقات مستحدثة"، دار الفكر العربي، الطبعة الأولى، القاهرة، 2011.

8- دليو فضيل، تقنيات تحليل البيانات في العلوم الاجتماعية و الإعلامية، دار الثقافة للنشر و التوزيع،الطبعة الأولى، الأردن، 2010.

9- زرواتي رشيد، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية،ديوان المطبوعات الجامعية، الطبعة الأولى، الجزائر، 2002.

10- زلي جمال، سعيد ياسين، أسس البحث الاجتماعي، دار الفكر العربي، القاهرة.

11- كرو العزاوي، رحيم يونس، مقدمة في منهج البحث العلمي، دار دجلة، الطبعة الأولى، عمان، 2007.

12- محمد عبد الحميد، دراسة الجمهور في بحوث الإعلام، عالم الكتب، الطبعة الأولى، القاهرة، 1993.

13- محمد الغراب إيمان، التعلم الالكتروني، منشورات المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة، 2003.

14- مصطفى عليان ربحي، غنيم عثمان، مناهج و أساليب البحث العلمي، النظرية و التطبيق، دار صفاء للنشر و التوزيع، الطبعة الأولى، 2000.

15- المزاهرة منال هلال، نظريات الاتصال، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، الطبعة الأولى، الأردن، 2012.

16- عبيدات ذوقان، و آخرون، البحث العلمي مفهومه و أدواته و أساليبه، دار الفكر، الطبعة الأولى، الأردن، 2006.

17- عبيدات محمد، و آخرون، منهجية البحث العلمي، القواعد و المراحل و التطبيقات، دار وائل للطباعة و النشر، الطبعة الثانية، عمان، 1999.

18- علي عبد المعطي، السرياقوسي محمد، أساليب البحث العلمي، مكتبة الفلاح للنشر، الطبعة الأولى، الكويت، 1988.

19- عماد مكاوي حسن، حسين السيد ليلى، الاتصال و نظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، الطبعة السادسة، القاهرة، 2006.

20- قنديلجي عامر ابراهيم، البحث العلمي و استخدام مصادر المعلومات، دار اليازوري العلمية، عمان، 1999.

21- شفيق محمد، البحث العلمي الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، القاهرة، 1998.

❖ **<u>الدراسات والبحوث العلمية:</u>**

22- بن ام هاني نبيلة، واقع استخدام تكنولوجيا التعليم الالكتروني بالجامعة الجزائرية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، تخصص علم الاجتماع الاتصال، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح-ورقلة-، 2014_2015.

23- بورحلة سليمان، اثر استخدام الانترنت على الطلبة الجامعيين و سلوكياتهم، مذكرة ماجستير في علوم الإعلام و الاتصال، جامعة الجزائر3، 2007_2008.

24- بوضياف سوهيلة، المدونات الالكترونية في الجزائر، دراسة في الاستخدامات و الإشباعات، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام و الاتصال، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة باتنة، 2009-2010.

25- رزق الله حنان، اثر التمكين على تحسين جودة الخدمة التعليمية الجامعية، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في المناجمنت، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير، جامعة منتوري قسنطينة، السنة الجامعية2009-2010.

26- غراب سعيدة، استخدامات منصة التعليم الالكتروني E-Learning و خدماتها،مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم الإعلام و الاتصال، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح-ورقلة-، 2015_2016.

❖ **المراجع باللغة الاجنبية:**

27- Amine Boudefla, Vers un Méthode pour la mise en place de dispositif E-Learning , Mémoire pour l'obtention du diplôme de magistère en informatique, Sience et technologies de l'information et de la communication, faculté des science Département d'informatique, Université de Tlemcen, 2010-2011.

28- khan Bodrul,Managing E-Learning Desingn, Delivery, Implementation and evaluation, Sience Publishing, London, 2005.

❖ **المداخلات و المحاضرات:**

29- بافالي لارامي، ترجمة ميلود سفاري و فضيل ديلو و آخرون، البحث في الاتصال، مخبر علم الاجتماع الاتصال، جامعة منتوري، الجزائر، 2004.

30- العطروزي محمد نبيل، التعليم بالطرق الالكترونية، احد نماذج التعليم الجامعي عن بعد، ورقة مقدمة إلى المؤتمر القومي السنوي التاسع (العربي الأول)بعنوان: التعليم الجامعي عن بعد: رؤية مستقبلية، مركز تطوير التعليم الجامعي، جامعة عين الشمس،17الى18 ديسمبر2002م.

31- غلوم منصور، التعليم بالطرق الالكترونية في مدارس وزارة التربية دولة الكويت، ورقة مقدمة إلى: الندوة العالمية الأولى للتعليم الالكتروني، مدارس الملك فيصل، الرياض 21 إلى 23 أفريل 2003م.

❖ المراجع الالكترونية:

32- بوغازي فتيحة، التأثير و نظرية الاستخدام و الإشباع، بتاريخ 17-02-2013، الساعة21:45، متوفر على الرابط:
http://audience-studies_over-blog.com/article-32639333.html

33- محمد فارس نجلاء، أشكال التعليم الالكتروني و أنماط التفاعل المختلفة، تصفح يوم 23-03-2018، الساعة 20:43، متوفر على الرابط:
search?q=cache:239PCb6LHbwJ:search.mandumah.com

34- حمايمي محرز، يسعد زهية، التعلم الجامعي المتمازج بوابة التعلم الالكتروني، تصفح يوم 26-03-2018، الساعة 10:43، متوفر على الرابط:
https://manifest.univ-ouargla.dz/index.php/sciences-humaines/104.

35- عواجي صلوي عبد الحافظ،محاضرات نظريات التأثير الإعلامية، جمع و تنسيق أسامة بن مساعد المحيا،2012، ص 10، تصفح يوم 26-04-2018، الساعة 12:50 متوفر على الرابط:
http://ialiis.birzeit.edu/user files/Media-Impact-théories(ARABIC)PDF

❖ المقابلات:

36- مقابلة مع زياني غوتي ،دكتور في قسم علوم الإعلام والاتصال ،يوم15-03-2018، 09:20 ، بقسم علوم الإعلام والاتصال

37- مقابلة مع طرابلسي أمينة،أستاذة بقسم علوم الإعلام والاتصال ،يوم12-03-2018 ،ساعة09:20 ،بقسم العلوم الإعلام والاتصال

38- مقابلة قندوز عبد القادر، أستاذ بقسم علوم الإعلام والاتصال،يوم13-03-2018 ،الساعة09:10 ،في قسم علوم الإعلام والاتصال.

39- مقابلة مع صانع رابح، أستاذ بقسم علوم الإعلام والاتصال، يوم14-03-2018 ،ساعة11:10 ،بقسم علوم الإعلام والاتصال

الملاحق

الملحق رقم (01)

إستمارة المحكمين:

الرقم	الإسم	الرتبة
01	**الزاوي محمد الطيب**	**أستاذ مساعد قسم "أ"**
02	**طرابلسي أمينة**	**أستاذ مساعد قسم "أ"**
03	**با يوسف مسعودة**	**أستاذ مساعد قسم"أ"**

ملحق رقم (02)

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

تخصص :تكنولوجيا الإتصال الجديدة

استمارة الإستبيان

في إطار إعداد مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة ماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص تكنولوجيا الإعلام والاتصال الجديدة وتحت عنوان :**واقع التعلم الالكتروني بجامعة قاصدي مرباح ورقلة.(دراسة ميدانية لعينة من طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال)**ونرجو منكم الإجابة علي أسئلة الاستبيان والتي ستستعمل إلا لغرض البحث العلمي

من إعداد الطالبتين:

- بن سديرة شهرزاد
- العلجي نور الهدي

تحت إشراف الأستاذ:

محرز حمايمي

السنة الجامعية:

2018/ 2017

❖ **المحور الأول:معلومات حول المبحوث**

1) الجنس:

أنثي ☐ ذكر ☐

2)المستو ى ؟

أولى ليسانس ☐ ثانية ليسانس ☐ أولى ماستر ☐ ثانية ماستر ☐

❖ **المحور الثاني:استخدام الوسائل التكنولوجية في التعلم لدى الطالب في الجامعة:**

3)هل تستخدم الوسائل التكنولوجية داخل الجامعة؟

نعم ☐ لا ☐

4)ماهي هده الوسائل؟

الهاتف الذكي ☐ جهاز الحاسوب ☐ جهاز اللوحي(تبلات) ☐

5)هل تستخدم جهاز الحاسوب في المكتبة؟

نعم ☐ لا ☐

6)- كيف ترى قدرتك علي البحث في الانترنت ؟

ممتازة إلي حد بعيد ☐ جيدا ☐

متمكن إلي حد ما ☐ لا أجيد البحث في الانترنت ☐

7)عندما يطلب منك بحث علمي ،هل تستخدم الانترنت ؟

نعم ☐ لا ☐

* إذا كانت الإجابة بنعم ما هو مصدر المعلومات التي تتوجه للبحث فيها ؟

- في الكتب والمكتبات ☐

- المذكرات والبحوث الأكاديمية ☐

- في الانترنت من خلال الكتب والمكتبات الرقمية ☐

8)-هل تستخدم عارض البيانات في إلقاء البحوث ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

9)هل يعتمد الاساتدة في تقديم درسه على بعض الوسائل والأجهزة التكنولوجية ؟

نعم ☐ لا ☐

*إذا كانت الإجابة نعم فيما تتمثل هذه الوسائل والأجهزة؟

عارض البيانات ☐ جهاز الحاسب الآلي ☐

أخر ى أذكرها

.....

.....

10) ماهي الفائدة من استخدام هذه الوسائل التكنولوجية في العملية التعليمية؟

- مواكبة التطور التكنولوجية وتطور التعليم ☐

- تقديم سهولة وفهم المادة التعليمية ☐

- القضاء على الملل خلال الدرس ☐

11)هل تستخدم البريد الالكتروني بينك وبين الأساتذة؟

نعم ☐ لا ☐

*إذا كانت الإجابة بنعم ما هو الهدف من التعامل؟

- الإجابة علي التساؤلات و الاستفسارات ☐
- إرسال واستلام الفروض والوجبات ☐
- تبادل الأفكار والمعلومات ☐

المحور الثالث:أهم مظاهر التعلم الالكتروني في جامعة قاصدي مرباح ورقلة

12)هل توفر لكم الجامعة الانترنت؟

نعم ☐ لا ☐

*إذ كانت الإجابة بنعم أين توفرها لك ؟

- الأحياء الجامعية ☐
- في قاعة المحاضرات ☐
- في قاعة الانترنت الخاصة بالجامعة ☐

13)هل تملك حساب في منصة التعلم الالكتروني التي يتيحها الموقع الالكتروني للجامعة؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم من وجهك إليها ؟

الأساتذة ☐ الإدارة ☐ زملائك ☐ لا أحد ☐

14)-كيف تجد استخدامك لهذه المنصة ؟

سهل ☐ صعب ☐ صعب نوعا ما ☐

15)-هل تطلع على المحاضرات التي يضعها الأساتذة في المنصة ؟

نعم ☐ لا ☐

ملحق رقم (03)

دليل المقابلة

1)-عند تقديمك للدرس هل تعتمد على وسائل وأجهزة تكنولوجية ؟

2)-عند تحضيرك للدرس ماهي مصادر المعلومات التي تعتمدها؟

3)-كيف تري استخدام الوسائل التكنولوجية في العملية التعليمية ؟

4)-هل توفر لكم الجامعة الوسائل التكنولوجية المساعدة في عملكم؟

5)-هل توفر لكم الجامعة الانترنت؟

6)-هل تتعامل مع الطلبة من خلال الخدمات التي تقدمها شبكة الانترنت؟

7)-هل تضع المحاضرات في المنصة التعليمية الخاصة بالجامعة e-Learning؟

)ملحق رقم (04

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم علوم الإعلام و الاتصال

ملصق علمي حول موضوع مذكرة تخرج يتم إعدادها لنيل شهادة ماستر

عنوان المذكرة : **واقع التعلم الالكتروني في جامعة قاصدي مرباح**

دراسة ميدانية لعينة من طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال

من إعداد الطالبتين:
بن سديرة شهرزاد Bensediracommunication0530@gmil.com
العلجي نور الهدى nouralgi2017@gmail.com
تحت إشراف الأستاذ:
حمايمي محرز

مقدمة

نظرا للتطور الهائل لتكنولوجيا الإعلام والاتصال ظهر مصطلح التعليم الالكتروني كنمط جديد ،والذي يطبق في مختلف المستويات ويهدف الي تقديم تعليم عالي متميز موجه لقاعدة كبيرة من الطلبة والتعليم العالي هو احد هذه المستويات التي تسعى الدولة جاهدة لتطوير نظمها والاستفادة قدر الإمكان من مختلف التطورات ،من اجل النهوض به وتنمية الكفاءة البشرية على التعامل مع هذا الزخم الهائل من المعلومات .

الاشكالية

تبعا للتطور التكنولوجي الحاصل من خلال ظهور التكنولوجيا الحديثة ودورها في تفعيل العملية التعلمية في الجامعة نعالج الإشكالية التالية :

- ماهو واقع التعلم الالكتروني في جامعة قاصدي مرباح ورقلة؟

ومنه تندرج التساؤلات الفرعية التالية:

- ما المقصود التعلم الالكتروني ؟
- ما مدي استخدام كل من الطلبة والاساتدة لتعلم الالكتروني في جامعة قاصدي مرباح ورقلة ؟
- ماهي أهم مظاهر التعلم الالكتروني في جامعة قاصدي مرباح ورقلة؟

أهداف الدراسة

- ✓معرفة ما المقصود بالتعلم الالكتروني
- ✓معرفة مدى إدراج هذا النوع من التعليم في جامعة قاصدي مرباح ورقلة
- ✓معرفة واكتشاف أهم مظاهر التعلم الالكتروني في جامعة قاصدي مرباح ورقلة

الجانب التطبيقي

سنقوم بتوزيع استمارات تحتوي حوالي 25 سؤالا لكل من الطلبة والاساتدة وسنقوم بمقابلة مع مسؤولين على المنصة الالكترونية في الجامعة

أهمية الدراسة

- ✓تحديد درجة استخدام التعلم الالكتروني في جامعة قاصدي مرباح ورقلة
- ✓دعم وتشجيع أعطاء هيئة التدريس في الجامعة على استخدام التعلم الالكتروني والتكنولوجيات الحديثة في التعليم وتشجيع الطالب من خلالها
- ✓زيادة اهتمام الباحثين بهذا المجال من الدراسة من كل الجوانب

منهج الدراسة والأدوات المستخدمة

سنستعمل في هذه الدراسة المنهج الوصفي
منهج المسح الوصفي : في تقييم وملاحظة مدى إستخدام التعلم الالكتروني في جامعة قاصدي مرباح ورقلة

أدوات جمع البيانات

الملاحظة:لجمع المعلومات اللازمة والضرورية
المقابلة:مقابلة بعض المسؤلين لجمع اكبر قدر من المعلومات
الاستبيان:كأداة رئسية لجمع المعلومات عن إستخدام التعلم الالكتروني في الجامعة

مجتمع البحث وعينة الدراسة

مجتمع البحث الذي نحن بصدد دراسته يتمثل في طلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة
حيث اعتمدنا في هذه الدراسة علي العينة القصدية لمجموعة من الطلبة بحيث أخذنا نسبة 10% من مجتمع البحث والتى تمثلت في 101 طالب من أصل 1008طالب .

مفاهيم الدراسة

التعلم الالكتروني : هو ذلك النوع من التعليم التفاعلي الذي يعتمد على استخدام الوسائط الالكترونية في تحقيق الأهداف التعليمية وتوصيل المحتوى التعليمي الالكتروني إلى الطلاب دون اعتبار الحواجز الزمنية والمكانية.

التعلم الالكتروني المتمازج : والذي يعتبر أكثر البيئات التعليمية الالكترونية كفاءة إذ يمتزج فيه التعليم الالكتروني مع التعليم التقليدي بشكل متكامل ويطوره بحيث يتفاعل فيه المعلم والطالب .

المراجع

موريس أنجريس ،منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية ،ط2 ،دار القصبة ،ترجمة بوزيد صحراوي وكمال بوشرف وآخرون ،الجزائر2003 م
أحمد بن مرسلي ،مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال ،ط3 ،ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر ،2003م
وليد سالم محمد الحلفاوي ،التعليم الالكتروني تطبيقات معاصرة ،ط1 ،دار الفكر العربي القاهرة ،1432 ه،2003 م